







دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

ديوان

مستحسنة

عبد بنى الحس حابس

بمحقق

الأستاذ عبد العزيز الميمني

رئيس قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة



القاهرة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٩٥٥



## تقديم

كان الأستاذ العلامة اللغوى الكبير عبد العزيز الميمنى رئيس قسم اللغة العربية بجامعة عليكرة بالمند ، أطال الله بقاءه ، قد تفضل بتقديم بضعة كتب مخطوطة ، بعد أن حققها وعلق عليها ، إلى دار الكتب ، لتقوم بطبعها ونشرها ؛ فاستجابت الدار رغبته ، خدمة للعربية والناطقين بها .

وقد ظلت هذه الكتب هاجمة فى أضاير الدار حقبة غير قصيرة ، تألبت عليها فيها أحوال شتى ، أنحرت طبعها ؛ فقد هبت أعاصير الحرب العظمى الثانية ، وانقطع الوارد من الورق ، وأدوات الطبع .

ولما استقرت الأمور ، وتيسرت الوسائل ، عمدت الدار إلى نشر هذه الكتب ، بادئة بديوان محمى هذا . وسيرى القراء أن الدار قد حافظت ما وسعتها المحافظة على تخرىج الأستاذ الميمنى وتعليقاته ، ولكنها مع ذلك رأت أن المقام يقتضى أحياء مزيداً من الإيضاح ، فأضافت ما لا بد من إضافته ، ووضعت بين قوسين مربعين تمييزاً له . محافظة على الأصل ، وتيسيراً للقارئ غير الملم بما يشير إليه الأستاذ من مراجع ، ويحيل إليه من ثقات أو شواهد ؛ فقد كان — حفظه الله — براعى الإيجاز ، نفعه منه أنه لا يكتب للناشئين . ولا يخاطب غير الخاصة من أهل العلم والثقافة .

وعلى قدر كونى رعت من تيسر على التامى . ومرة الأمانة لعلميه .  
هذه قضت على تحقيق رغبة الأستاذ من حيث إنخرج للكتاب كما أراد ما

لمدير انعام

من مرسى قنديل



## أخبار سميم وترجمته

انظر : الجمعي ٤٣ ، الشعراء ٢٤١ ، المقتالون نسختي ١٣٦ ، الخالدياد المغربية  
١٥٣ ، غ ٢٠ × ٢ معاني العسكرية ١٦٦ × ٢ ، البيان ٤ × ١ الفوات ٣١٣ × ١  
اللاآلى ٧٢١ ، خ ١ × ٢٧٢ ، الإصاية رقم ٣٦٦٤ ، السيوطى ١١٢ ، الكامل  
٣٦٦ ، الملحق بأمالى المزنوق بالتمورية ص ١٨٥



يكنى أبا عبد الله وقيل فى اسمه : حبة ، وسميم : تصغير ترخيم الأسمم بمعنى  
الأسود . وقتل فى حدود الأربعين من الهجرة كما فى العوات . ولكنهم قد أطبقوا  
على أن مقتله كان فى زمن عثمان ، أى قبل ٣٥ من الهجرة . وكان يرتضخ لكثرة  
أعجمية . كان ينشد ويقول : أهستك والله . يريد أحسنت . وأنشد عمر رضى الله  
عنه « يائته » ، فقال : لو قلت شعرك مثل : « كفى الشيب والإسلام للره ناهيا »  
لأعطيتك عليه . وقيل إنه قال : لو قدمت الإسلام على الشيب لأجرتك . قال :  
ما شعرت . يريد ما شعرت .

كان أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . وقد تمثل بشيء من شعره . يروى أنه  
تمثل : « كفى بالشيب والإسلام للره ناهيا » . فقال أبو بكر : إنما هو « كفى  
الشيب والإسلام » وأعادها النبي صلى الله عليه وسلم كالأول . فقال أبو بكر :  
أشهد أنك لرسول الله ﷺ وَأَمَّا عَلَمَانَا لَسَعْرَوْمَ يَتَّبِعِي لَهُ ۝

ويقول إن عمر رضى الله عنه ، سمعه يأنشد :

فلقد تحدر من جبينى دما  
رف من منقبه لغيره رطب .



فقال له : إنك مقتول . فسقوه انخرم عرضوا عليه نسوة ؛ فلما مرّت به  
 التي كان يتهم بها أهوى إليها ؛ فقتلوه . ونقل ابن حجر في الإصابة خبراً غريباً  
 في مقتله ، أن امرأة من بنى الحساس أسرهما بعض اليهود فاستخلصها لنفسه ،  
 وجعلها في حصن له ؛ فبلغ ذلك صحياً فأخذته الغيرة ، فما زال يتعمّل حتى تسوّر على  
 اليهودى حصنه فقتله ، وخلّص المرأة فأوصلها إلى قومها . فلقبته يوماً فقالت له :  
 يا صميم ، والله لوددت أنى قدرت على مكافأتك على تخليصى من اليهودى . فقال لها :  
 والله إنك لقادرة على ذلك . وعرض لها بنفسها ، فاستجبت وذهبت . ثم لقبته  
 أخرى وعرض لها بذلك فأطاعته ، وهويها وطلق يتغزل فيها ، وكان اسمها  
 سمية ؛ ففطنوا له فقتلوه خشية العار عليهم بسبب سمية اه . فهذا مما يخفف  
 شناعة صليحه .

وروى الخالديان ص ١٥٣ : أنه لما أطال التشيب بنساء قومه بمثل قوله :  
 «وهنّ بنات القوم إن يشعروا بنا» تأمر قومه في قتله ، واجتمعوا لذلك في شرب  
 لهم ، وأحضروه معهم ، وكان شجاعاً رامياً ، وكان له قوس لا يفارقها ولا يقدر أن  
 يوترّها غيره . فلما أخذ فيهم الشراب قال له بعضهم : يا صميم ، أراك تقطع وتر  
 قومك هذه إن شيدت به كفاً ؟ قال نعم . قالوا له : حتى تنظر ؛ فأمكنهم  
 من نفسه حتى أوتقوه بالوتر . قالوا له : اقطع ؛ فاتمخى فيه فلم يقطعه . فحين  
 رأوا ذلك وثبوا إليه بالخشب فضرّبوه حتى كادوا يقتلونه . ثم تعاذلوا في أمره  
 وتركوه رحمة له . فمرّت به امرأة من نسائهم وهو مكتوف ؛ فنظر إليها وقال  
 وهم يسمعون :

فإن تضحكى منى فيارب ليلة ترجك فيها كالفهء المفرج

## وصف سائر نسخ الديوان

توجد منه نسخة جميلة الخط عتيقة معني بها ، من صنعة نعلطويه . وهى اكمل رواياته فى ٤٥ ورقة والمسطرة ١٥ سطرا فى الغالب بقطع وسط ، يتخلل فيها بين سطورها روايات وتعليقات بخط الأصل ، تدل على عناية الأوائل بالضبط وحرصهم فى جمع الروايات النادرة ، بالكتبخانة العمومية أمام جامع بايزيد باستنبول . انتقلت إليها من كتب أسعد المولوى الذى يوجد ختمه بأخرها . وهى أصلنا الذى عليه عولنا وقيدنا أوراقه بالطرزة .

استنسخ منها المرحوم أحمد باشا تيمور نسخة وهى فى خزائنه ( شعر ٤٠٣ )

فى ٤٣ ص ص ١٥

وتوجد فى كتبخانة عاطف أفندى باستنبول مجموعة رقم ٢٧٧٧ فيها شعر صحيح إلى ( ح ٣ ) فى ٨ أوراق ولم أفرغ لمعارضة نسختي بها .

وقطعة أخرى تدخلت فى شعر توبة بن الحمير بكتبخانة الفاتح فى المجموعة ٤١٨٩ فيها بعض الياثية والفائية . وتوجد ثمة رواية أخرى بليك وهى من إملاء أبى العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول فى ٢٣ ص نسخة عفيف بن أسد وبخطه . وكان من وراقى القرن الرابع . ورواية ابن جنى بمثل قطع الرواية الأولى ومسطرته ، وهى رواية مقتضبة . والنسخة تنقص من الآخر شيئا ، إلا أنها على علاقتها أقدم وأجل ، وعلى مثلها المعول .

والروایتان — فيما بدا لى — تأخذان من رواية أبى عبيدة . ولعله أول من صنع شعر "عبد" . ووقفت من يائتته التى سموها الديباج الخسروانى على عدة نسخ أخرى بمصر واستنبول . وبعضها متقون من صنعة الأحول بلا تنبيه ، ووضعها فى مظنتها .

والشكر للشاب الشاذى بدر الدين الصبى، لأنه - وفقه الله - نجش  
الاتساخ نسخة التيمورية ، ولستشرق الفاضل رشر O. Rescher المقيم باستنبول  
على إعارته نسخة لهسيك ، وللمديق الكريم العالم التركى الجليل خواجه اسماعيل صاحب  
مدير الكتبخانة العمومية ، تذكرة و داد و صفاء ، نجسين يوما باستنبول ( مارس  
وأبريل سنة ١٩٣٦ م ) .

هــلِّ اللّـيالى والأيامُ راجعةً      أيامَ نحنُ وسَمى جيرةً خُلِّطَ

المتحن اليهم

عبد العزيز الميمنى

طيكرو - الهند









# ديوان سليم عبد بنى الحساس

صنعة

نفلويه ، أبى عبد الله إبراهيم بن عرفة الأزدي النحوى  
مقابلا بصنعة الأحول





# بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى :

جالس بهم عبد بن الحساس<sup>(X)</sup> — وقد أدرك الجاهلية وكان شديد السواد —  
نسوة من بني صيد بن ربوع . وكان من شأنهم إذا جلسوا للغزل أن يتعابوا بشق  
الثياب وشدة المعالجة على إبداء المحامين . فقال بهم عبد بن الحساس — والحساس  
أبن ثقاتة بن سعد بن عمرو بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسيد بن خزيمه — :

( ١ )

١ كَأَنَّ الصَّيْرِيَّاتِ يَوْمَ لَقَيْنَا ظِبَاءً حَنَّتْ أَعْنَاقَهَا فِي الْمَكَائِسِ

(٢) المكاس : جمع مكيس . والكئس : جمع مكاس ، وهو الموضع الذي

ياو [ ي ] له الظباء في الحر .

٢ وَهُنَّ بَنَاتُ الْقَوْمِ إِنْ يَشْعُرُوا بِنَا يَكُنَّ فِي بَنَاتِ الْقَوْمِ أَحَدَى الدَّهَارِسِ

الدهارس : الدواهي ، واحدها دهرسة ودهرسة ودهرسة ودهرسة ،

أربع لغات .

(X) ح الأصل : الحساس من الحسمة ؟ يقال : حسمت السار وتوسعت وضجت اه وانظر

ح ١ X ٢٧٤ .

(١) الأربعة في ح ١ X ٢٧٢ ، والبني ٣ X ١٠٤ ، ومالي الزجاجي ٨٤ ، والثلاثة دون ٢ غ

٢٠ X ٤ ، ودون الأول الخالديان ١٥٣ ، والأحمران في البصرية ، والرايع من شواهد النحر ، وهي

في الأصول رقم ١٠ .

(١) الأصول : « لكئس » .

(٢) الأصول : « بعض الدهرس » . قال : ويروي : « الدهراس » وما ادراهم اه .

[ ادى في لسان العرب : دهرس ( يفتح - ل والراء ) ودهرس ( يصح - ) ودهرس ( بكسرهما ) فقط  
ويدون هذه التاثير ] .

٣ فَكَمْ قَدْ شَقَّقْنَا مِنْ رِدَاؤِ مُنِيرٍ وَمَنْ يُرْفَعُ عَنْ طُفْلَةٍ غَيْرِ عَائِسِ  
يقال برقع وبرقع وبرقع . والطفلة (بالفتح) : اللينة . والطفلة (بكسر الطاء) :  
الصفيرة . والعائس : الكمية .

٤ إِذَا شَقَّ بَرْدٌ شَقَّ بِالْبَرْدِ بَرْقِعٌ دَوَالِيكَ ، حَتَّى كُلُّنَا غَيْرُ لَايِسٍ  
دواليك : دولة بعد دولة ، أى مازالت تلك مداولتنا .

## ( ب )

وقال صميم أيضا :

١ عُمَيْرَةٌ وَدَّعَ إِنْ تَجَهَّزْتَ غَادِيَا كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلرَّءِ نَاهِيَا  
[عميرة] : تصغير عمرة ، مؤنث [عمير] واحد العمود : أصول الأسنان والأضراس .  
قال أبو عبيدة : كانت صاحبة التى شَعَفَ بها تسمى غالية ، وهى من أشرف تميم  
أبن مُرَّة ، ولم يتجاسر على ذكر اسمها .

(٣) منير : له نير (بالكسر) ، وهو علم الثوب .

(٤) المخصص ١٣ × ٢٣٢

(ب) القصيدة ، كان المفضل الضبي يسبحا الدياج الخسرواني . وهى ماعدا فسخ اندروان والدار أدب  
١٣ ش ق ٣٥ - ٧ (ملاحئها ش) وكلأها عن صنعة الأحوال . ولعلها عن نسخة بنى جامع ١١٨٧ . ومجموعة  
١٠ قصائد أصل الزكية ووصفاتها بأول د حيد بن ثور . (المجموعة) ق ٨٠ بجا ، وبأخرى إلى المزيوق  
بالتيمودية ٨٧٧ (مر) ، وهى فى المتنور والمنظوم لابن طيفور الدار أدب ٥٨١ من ٨٢ ب .  
وفى تزيين الأسواق ١٤٢ أنها تزيد على مائة بيت ، والسيوطى ١١٢ أنها فى ٥٨ بيتا — قلت وهى فى رواية  
الأحوال ٦١ بيتا — والنسب والنزل فى الخالدين ٣٣ بيتا مع الكلام ، وفى البصرية ٢٥ ، وابن شجرة .  
١٦٠ ستة عشر ، وفى محاسن الجاحظ ٢٢٣ ثمانية ، وفى اللالك ٧٢١ نسخة وح ١ × ٢٧٣ وابن جنى ٤٣  
والتزيين ١٤٢ — ١١٠ بيتا فى البرق فى جريدة العرب ٢٣١ و٧ ابن لشجرى ٢٢٧  
(×) تراه فى الأبيات ٥١ — ٤ من المجموعة غالية ، وفى حرك ٦ و٧ غالية .

٢ جُنُوتًا بِهَا فِيمَا اعْتَثَرْنَا عُصْلَةً عِلَاقَةً حُبٍّ مُسْتَسِيرًا وَبَادِيَا (٢)  
 اعْتَثَرْنَا ، من العِثْرَةِ والعُصْبَةِ . والعِلَاقَةُ : ما يَلْقَى بِالْقَلْبِ من الحُبِّ .  
 وَالْعَلَقُ مَثَلُهُ .

٣ لَيْلِي تَصْطَادُ الْقُلُوبَ بِقَاحِمٍ تَرَاهُ أَيْدِيًا نَاعِمَ النَّبْتِ عَافِيَا  
 القَاحِمُ : الأسود . والأَيْدِي : الكثير . والعَافِي : الكثير أيضا ، وهو من  
 الأَضْدَادِ ، يُقَالُ : عَافَا الشَّيْءُ ، إِذَا دَرَسَ وَقَدَّحَ . قَالَ لَيْدٌ بِنِ رُبَيْعَةَ الْعَامِرِيَّ  
 (مُضْمَر) :

عَفَيْتِ الدِّيَارَ مَحِلَّهَا فَمَقَامُهَا      يَمْنَى تَأَبَّدَ غَوْمُكَ فَرَجَامُهَا  
 وعَفَا : كَثُرَ . وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ( حَتَّى عَفَا ) أَي كَثُرُوا . وَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعْفُوا الْمَنَى » أَي كَثُرُوهَا . وَقَالَ لَيْدٌ :

وَلَكِنَّا نَمِضُ السَّيْفَ مِنْهَا      بِأَسْؤُقِ عَافِيَاتِ الْمُتَمِّ كُومِ

٤ وَجِيدٌ بِكَيْدِ الرَّيْمِ لَيْسَ بِعَاطِلٍ      مِنَ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالشُّدْرِ حَالِيَا  
 وَيُرْوَى : « أَصْبَحَ حَالِيَا » . وَالشُّدْرُ : تَحَرُّزٌ مِنْ فِضَّةٍ . وَالْجِيدُ : الْمُتَّقَى .  
 وَالْعَاطِلُ : الَّذِي لَا حِلَّ عَلَيْهِ .

٥ كَانَ الْفَرِّيَّا عُلِقَتْ فَوْقَ تَحْمِيرِهَا      وَجَرَّ غَضِي هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ ذَاكِكَا (٤)

[ (X) ] كَذَا فِي نَسْخَةِ تَجْوِيزِ الْخَطِيئَةِ وَأَمَالَ ابْنُ إِسْحَرِي ( ج ١ ص ٢٠٣ ) طبع مطبعة الأمانة .  
 وَفِي الْأَسْلَى : « بَالِي » . تَحْرِيفٌ [ .

(٣) القُلُوبُ ، وَفِيهِ نَسْخَةُ : « الرِّجَالِ » . وَالْقُلُوبُ فِي الْأَحْوَالِ وَفِي الْمَجْمُوعَةِ . وَفِي الْمَجْمُوعَةِ  
 قَصَصٌ : « وَأَفِيَا » .

( ) د الخالدي ص ٩

(٤) كَذَا فِي الْمَجْمُوعَةِ . وَفِي الْأَحْوَالِ : « وَحِيدَا » . وَرَوَايَةٌ : « أَصْبَحَ » فِي الْمَجْمُوعَةِ .

٦] إِذَا انْدَقَعَتْ فِي رَيْطَةٍ وَتَحِيصَةٍ وَلَا تَبْأَعْلَى الرَّدْفِ بُرْدًا يَمَانِيَا  
الرَّيْطَةُ : المِلْحَفَةُ الْبَيْضَاءُ . وَاللَّفْعُ : أَخَذَتْ تَمْشِي . وَالتَّحِيصَةُ : تَوْبُكٌ  
أَسْوَدٌ مِنْ قَزٍّ أَوْ صُوفٍ ، شَبَّهِ السَّوَادَ بِالشَّعْرِ .<sup>(١)</sup>

٧ تُرِيكَ غَدَاةَ الْبَيْنِ كَفًّا وَمِعْصَمًا وَوَجْهَهَا كَدِينَارِ الْأَعْرَةِ صَافِيَا  
٨ قَا بَيْضَةً بَاتَ الظَّلِيمُ يُخْفِئُهَا وَيَرْفَعُ عَنْهَا جُوجُؤًا مُتَجَافِيَا  
٩ وَيَجْعَلُهَا بَيْنَ الْجَنَاحِ وَدَقِّهِ وَيُقْرِشُهَا وَخَفَا مِنْ الرِّفِّ وَأَفِيَا<sup>(٢)</sup>  
١٠ وَقَدْ وَاجَهَتْ قَرْنَانِ الشَّمْسِ ضَاحِيَا وَفَرَفَعُ عَنْهَا وَهِيَ بَيْضَاءُ طَلَّةٌ  
١١ بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ أَرَا حُلًّا مَعَ الرُّكْبِ أَمْ ثَاوِي لَدَيْنَا لَيَالِيَا  
١٢ قَالَتْ تَقُولَانِ تَمْلَأُ وَإِنْ تُضْحِجْ غَادِيَا تَزُودُ وَتَرْجِعُ عَنْ عُثْمِيرَةَ رَاضِيَا  
١٣ وَمَنْ يَلُكُ لَا يَبْقَى عَلَى النَّأْيِ وَدُهُ فَقَدْ زَوَدَتْ زَادًا عُثْمِيرَةَ بَاقِيَا

النَّأْيُ : الْبَعْدُ . يَقُولُ : مَنْ لَا يَبْقَى عَلَى الْبَعْدِ وَدُهُ ، فَقَدْ زَوَدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ  
وَدَا يَبْقَى .

(٦ — ١٢) مِنَ الْأَحْوَالِ . فِي لَعْمُومَةِ وَالتَّيْمُومَةِ نَعَمٌ . وَهِيَ فِي مَرْوَةٍ وَشِدَّةٍ وَجَدَّ وَاسْتَعْدَدَ  
١٦٠ وَالْخَالِدِينَ وَالصَّرِيَّةَ . وَلَا تَبْ : وَيَرَى : «لَعَتْ» شِدَّةُ الْأَمْرِ : السَّوَدُ . وَرَوَى : هِيَ  
وَالصَّرِيَّةُ : «الْمُرْقَلَّة» . ب ١٠ فِي شِدَّةٍ : يَرْفَعُ حَوْضَهُ . م . وَهِيَ : كَثِيرَةٌ . ح . وَهِيَ : كَثِيرَةٌ .  
كَمَا فِي شِدَّةٍ وَالتَّيْمُومَةِ وَالْخَالِدِينَ فِي عَيْرِهِمْ أَرَانِي . ب ١٣ كَمَا الْأَكْثَرُ . وَفِي مَرْوَةٍ : هِيَ : هِيَ .  
(١٣) مَرْوَةٍ : «وَدَّ حَمِيَّةً» .

[١] فِي التَّيْمُومَةِ حَوْضٌ ، وَلَعْمُومَةٍ تَعْرِيفٌ أَرْحَضُ |

[٢] الرِّفِّ : الرِّيشُ . وَالْوَحْبُ : يَكْتَبُ لِلسَّوَدِ |

١٤ أَلِكْنِي إِلَهًا عَمَرَكَ اللَّهُ يَا قَتِي بَايَةَ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا  
أَلِكْنِي، أَى أَلِفْهَا عَنَى رِسَالَةً . وَالْمَالِكَةُ (بِضْم اللام وَفَتْحُهَا) : الرِسَالَةُ ،  
وَهِيَ الْأَلُوكُ . قَالَ لَيْسَ :<sup>(X)</sup>

وَعُلَامٍ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ بِاللُّوكِ فَبَذَلْنَا مَا سَأَلُ  
وَالْآيَةُ : الْعِلَامَةُ . وَالتَّهَادَى : التَّسَائُلُ فِي الْمَشَى . وَالْمَاءُ فِي « إِلَيْهَا » وَالضَّمِيرُ  
فِي التَّاءِ مِنْ قَوْلِهِ : « جَاءَتْ » عَائِدَانِ إِلَى ضَمِيرِهِ . وَتَهَادِيَا ، نَعْبَسُ عَلَى التَّخْيِيزِ .  
(٤)

١٥ تَهَادَى سَبِيلٍ فِي أَبْطَاحِ سَهْلَةٍ إِذَا مَا عَلَا صَمْدًا تَفَرَّعَ وَادِيَا  
وَيُرْوَى : « جَاءَ مِنْ رَأْسِ هَضْبَةٍ » . وَالصَّمْدُ : الصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ .  
وَالْأَبْطَاحُ : جَمْعُ أَبْطَاحٍ ، وَهُوَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الصَّمْدُ : مَكَانٌ مَرْتَفِعٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا . وَتَفَرَّعَ : عَلَا .

١٦ فَقَاءَتْ وَلَمْ تَقْضِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ وَمِنْ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ مَا لَيْسَ لِأَقْيَا  
فَاءَتْ : رَجَعَتْ . وَقَوْلُهُ : « وَمِنْ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ » ، أَى هُوَ كَثِيرُ الطَّلَبِ ، وَإِنَّمَا  
يُذَكِّرُ مَا كُتِبَ لَهُ . (ح الْأَصْلُ : قَاضِيَا وَلَا قِيَا مَعًا) .  
(٥)

١٧ وَبَنَيْنَا وَسَادَاتَنَا إِلَى عَلَجَانَةٍ وَحَقِيفِ تَهَادَاهُ الرِّيَّاحُ تَهَادِيَا

(X) ٢٥ × ١٢ و ٢٩ × ١٠

(١٥) شَرُّ الْأَحْوَالِ : « مِنْ أَحْسَنِ » .

(١٠) مَحْوُولٌ . شَرُّهُ ، أَحَدُهُمَا . أَسْ شَحْرَى : « أَمَى قَبْلَتْ لَهُ ... قَاضِيَا » .

(١١) مَعْدُودٌ . دَرَجَاتٍ فِي السَّيْرِ . ٢١

للعجاجة : هجرة تنبت في الرمال . والحلف : حبس من الرمل موقوف  
أى معوج . تهاده الرياح : تنقله من موضع إلى موضع .

١٨ تَوَسَّدَنِي كَفًّا وَتَلَّنِي بِمِعْصَمٍ عَلَى وَتَحْوَى رِجْلَهَا مِنْ وَرَائِهَا  
المِعْصَم : موضع السوار؛ ويقال بضم السين وكسرهما ، ويقال فيه إسواره  
بألف . قال عَقِيلُ بْنُ الْمَرْثَدِ الْكِلَابِيُّ :

بَلْ أَيْهَا الرَّكْبُ الْمُفْنَى شَيْبَتُهُ يَسْكِي عَلَى ذَاتِ خَلْخَالٍ وَإِسْوَارِ (ب)

١٩ وَهَبْتُ لَنَا رِيحَ الشَّمَالِ بِقِسْرَةٍ وَلَا تَوْبَ إِلَّا بُرْدُهَا وَرَدَائِبُ  
وَيُرْوَى : • وَهَبْتُ شِمَالًا آخِرَ اللَّيْلِ قَوَّةً •  
أى باردة . والقُرْ وَالْفِرَّة : البرد .

٢٢ قَدْ زَالَ بُرْدِي طَيِّبًا مِنْ ثِيَابِهَا إِلَى الْحَوْلِ حَتَّى أَتَهَجَّ الْبُرْدُ بِأَلْيَا  
يقال : أتهج التوب، ومع، وأمع، وأتمل، ومحل، إذا أخلق وبلى .

٢٣ سَقَتْنِي عَلَى لَوْحٍ مِنَ الْمَاءِ مَرِيَّةً سَقَاهَا بِهَا اللَّهُ الدَّهَابَ الْغَوَادِيَا

(١٨) وفي مريد : « وتحتو رجلاها » .

(١٩) الأحول، مر، ش، الحسن : « درعها » . وفي الأمل « شمل آخر الليل قوَّة » .  
ويتلوه في البصرية :

ألا يا طيب البحر مائه داورن      فإن طيب الأرض أسيه • • ربا  
فقال دواء الحب أن تلصق الحشا      بأحده من تهوى إذا كان حيه

[ ( + ) التي في كتب اللغة أنه يقال : شمل الثوب : نسجه - بر مود لغزل ] .

(٢٢) أحل به الأحول، وهو في ابن لشجری أيضا .

[ ( × ) الدهاب : الأمطار الواحدة ذهبية ( بكسر ) ] .

القوق : العطش . يقال : لآح الرجل يُلوح لَوْحًا وَلَوْحًا ، وَلَتَاحَ التَّيَاحًا .  
والقوق : كل عظيم عريض . والقوق ( بضم اللام ) : الهواء .

٢٤ وَأَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ قَدْ رَأَيْتُهَا وَعِشْرِينَ مِنْهَا إصْبَعًا مِنْ وَرَائِهَا  
وَيُرْوَى : « فَأَشْهَد » . ويروى : « أَنِّي رَأَيْتُهَا » .

٢٥ أَقْبَلُهَا<sup>(١)</sup> لِلْجَانِئِينَ وَأَتَقِي بِهَا الرِّيحَ وَالشَّفَانَ مِنْ عَنِّ شَمَالِيَا  
الشَّفَانُ : الريح الباردة .

٢٦ أَلَا أَيُّهَا الْوَادِي الَّذِي ضَمَّ سَيْلُهُ لَنَا نَوَى الْحَسَاءِ حُيَّتَ وَادِيَا  
ويروى : « عَلَى أَرْضِ الْحَسَاءِ » ( ح : ويروى : إِلَى تَرَى الْحَسَاءِ ) . ويروى  
« بَوْرَكَتَ وَادِيَا » .

٢٧ قَبَّالَتْنِي وَالْعَامِرِيَّةُ نَلْتَسِقِي تَرُودُ لِأَهَائِنَا الرِّيَاضِ الْخَوَالِيَا  
الرائد : الذي يتقدم القوم لينتهي لهم المنزل .

( ٢٤ و ٢٥ ) أَهْلُ هَذَا الْجَنَّةِ وَثَرٌ . وَكُلُّهَا يَسْلُوهُ آخَرُ فِي الْخَالِدِينَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ . وَهُوَ  
فِي ضَمْنِ شِعْرٍ تَوْبَةٍ فِي الْمَجْمُوعَةِ ٤١٨٩ مَاتِحٌ . فِي « وَصَافَةِ » ١٩٦٦ : أَيُّ عَلاَهَا وَالتَّحَقَّتْ عَلَيْهِ ، فَفَقَدَتْ  
بَدَنَهَا وَرَجَلَهَا فَصَارَتْ أَمَةً بِهَا أَشْعَرُونَ مِنْ وَرَائِهِ . « فِي الْمَحَاسِنِ » : « أَمِيلُ بِهَا مِيلَ الرِّدْفِ وَتَحَقُّ » .  
الْخَالِدِيَانِ وَالْبَصْرِيَّةُ : « أَمِيلُ بِهَا مِيلَ الرِّدْفِ » . الْمَجْمُوعَةُ : « أَهْرَجَهَا فَجَرَجَ الْقَبْ ... بِهَا ، الْقَفَرُ » كَالْفَلَاكِ .  
[ ( ب ) ] الْأَشْهُدُ الْأَوْجَهُ أَنْ يَكُونَ « أَظْلَمًا » . [

( ٢٦ ) « لِي » لَوْدُ . ١٦ يَدْفِي ابْنَ الشَّجَرِ ١٦٠ مَقْلُوبَةٌ تَرْتِيبًا . وَفِي الْخَالِدِينَ وَالْبَصْرِيَّةِ :  
١ نَوَى ضَمْنًا . « فِي سَمَةِ مَاتِحٌ » : « تَرَى » . وَفِيهِ أَنْ يَبْتَ رَوَى فِي قَصِيدَةِ جَرِيرٍ :

« لَأَجِيَّ وَهَيَّجَ حَتَّى أَهْلِي »

قلت : وَهُوَ : ( هـ وَثَرٌ ) ٦٠١ وَخُذْ تُضَرُّ ١٧٣

( ٢٧ ) أَمَهُ وَبَصْرِيَّةٌ : « حَوْزٌ » وَ« وَجْهٌ » وَ« ثَوْنٌ » وَ« نَحْوٌ » .



٢٨ وما برحت بالدير منها آثاره وإبلحو حتى دمته لياليا

(٧) الأتارة : البقية والعلامة . ( بالحو وبالحوزن معا ) . والدمنة : ما تلبس من الأيول والأبصار، وجمعها : دمن .

٢٩ فإن ثقلي بالود أقبل بمنزله وإن تدرى أذهب إلى حال لياليا

ويروى : « أقبل إلى حال ... » .

٣٠ ألم تعلني أني صروم مواصل إذا لم يكن شيء لشيء مواتييا

ويروى : « قليل لباتي » . اللبانة : الحاجة . يعني أنه يضع الشيء في موضعه ، فيصل ويصير ما اقتضاهما الرأي .

٣١ ألا ناد في آتارهن الغواني سقين سماء ما لهن وما ليا

( ٢٨ ) بالحو ، كذا في الأحول والمجموعة . وش : « بالجزع » . ومر : « بالسهل » .

( ٣٠ ) الأحول ، ومر ، وش : « أني قليل لباتي » . لباتي : إقامتي . في النسخة : قال

أبو العباس : لباتي ، قلبي بالمكان وتلقني أي أقام ( وتأتي بالوضع ) . ويتلوه في مر :

( ٣١ ) وما جعنا أبى الشفاء بغرة فأبصرتها إلا رجعت بدائي

( ٣٢ ) ولا طلع النجم الذي يعتدي به ولا الصبح حتى هببا ذكر ما ليا

( ٣٣ ) ... .. الراعشات عشية إلى الحشر ... الحشد الغواني

أخذن على المرأة ... الخ .

( ٣٤ ) أشوقا وما يعض لي تير لجة ويد اهوى حسق يشب ليز

( ٣٥ ) وما جئن حتى كل من شاء واجتنى وظن سرفه ك وكثر عسوديا

( ٣٦ ) المجموعة : « ... العذارة عذاري تعجم ... » .

- الفوا : النساء ، إحداهن غانية ، وهى التى غيّت بحُسنها عن التحسن .  
 (٧) .  
 والسّام : جمع سَم ، وفيه ثلاث لغات : سَمٌ وسَمٌ وسِمٌ ، وهو من الثّقب كذلك .  
 ويروى : « تَسَاقَيْنِ سَمًا » .

٣٧ تَجْمَعَنَّ مِنْ شَتَّى ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ وَوَاحِدَةٍ حَتَّى كَلَّنَ فَمَانِيَا  
 ويروى : « تَدَاقَنَّ » .

- ٣٩ وَأَقْبَلَنَ مِنْ أَقْصَى الْخِيَامِ يُعَذِّنِي نَوَاهِدَ لَمْ يَعْرِفَنَّ خَلْقًا سَوَانِيَا  
 نواهد : جمع ناهِد . يقال : نَهَدْتُ الْمَرْأَةَ نُهْدًا ، إِذَا أَشْرَفَتْ وَكَمَبَتْ ،  
 فهى ناهِد .  
 (٨)

٤٠ يُعَذِّنُ مَرِيضًا هُنَّ هَيَجَنَ دَاءَهُ أَلَا إِنَّمَا بَعْضُ الْعَوَائِدِ دَانِيَا  
 ويروى : . أَلَا إِنَّ بَعْضَ الْعَائِدَاتِ دَوَانِيَا .

- (٣٧) الأصول : « نهدين من شتى ... » . ش : « نهدين شتى من ... » .  
 والمجموعة والبصرية والمائلان وخ و ر . « ثلاثا الخ » . ش : « حتى اجتمعن » . يتلوه  
 في المحاسن والبصرية ٣٨ :

سليم وسلي والرباب وترها وأدوى ودبا والمنى وقطاميا  
 والأبيات ٣٧ و ٣٩ و ٤٠ في خ ٢٠ × ٥ . « قال : ومن الناس من يروى لغيره » . والأبيات  
 ٣٧ ، ٤٠ ، ٣٩ في الكامل ١٦٧ للجنون .

- (٣٩) مر : « أقصى ليبت » . ش : « من أعلى الصيد كالأحول . والعجز عند الثلاثة :

ألا إن بعض المائدات لدانيا

وفي المجموعة وخ : « بقية ما أجمعين فصلًا ياتر »

(٤٠) صدره ويجز - ٣٩ لا يوجد في مر ، ش . لأحول .

٤١ وَوَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَدَّيْتَنِي وَأَحْمَى عَلَى أَجَادِيهِنَّ الْمَكَوِيَا

الورى : داءٌ يُلصِقُ بالزَّئِفةِ فيقتل صاحبه . وقال أبو عبد الله ابن الأصبهاني :  
كلُّ أمرٍ يتخوى منه الجَوْفُ فقد وَّراه إذا أفرحه . فدعا طيِّبٌ بذلك .

[وبعده زيادة من غير السماع]

٤٥ تَبَصَّرَ خَالِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ تَحْمَلْنَ مِنْ جَنِّي شُرُورِي غَوَادِيَا (ب)  
شُرُورِي ، من بنى أسد . والظعان : النساء ، واحدهن ظَمِينَةٌ .

٤٦ تَأْطَرْنَ حَتَّى قُلْتُ لَسَنَ بَوَارِحًا وَلَا لَاحِقَاتِ الْحَيِّ إِلَّا سَوَارِيَا  
تَأْطَرْنَ : [تَلْبَنْنَ] . والسرى : سِرُّ اللَّيْلِ . يقال فيه : سَرَى وَأَسْرَى .

٤٧ أَخَذَنَ عَلَى الْمِقْرَاءِ أَوْعَنَ مِمِّهَا إِذَا قُلْتُ قَدْ وَرَعَنَ أَتَزَلَّ حَادِيَا

(٤١) يثوره في مروه في المهبوة أيضا برواية :

• أعبد بن الحسن بن يحيى البوايكا •

(٤٢) وقاعة والدهم يحدر كلها أهدا الذي وجدانيكي القوانيا  
ويثوره في المهبوة :

(٤٣) فلم أرمش مستثيا بشرية ولا مثل سافيا المصد سافيا

(٤٤) وسرب عذاري بن جني موها من المين قد دزعبن ودائيا

تجمن من شق ... الخ

(٤٥-٤٧) أدخل بها الأحوال والمخالجان . وفي مر في ٤٤ :

• ونخضن جأهرو ثم أصبح ثاوي

والآيات ٤٣ - ٥٠ المجدرة .

[١] كذا ! والذى في معجم البلدان : « شُرُورِي : جين ، من جى ثوبك في شرقى . وفي كتاب

الأصمعي : شُرُورِي : لثني سليم ... وفي كتاب النبات : شُرُورِي : واد : لثني » . ١ -

(٩) المقرأة : موضع . ويقال : ورزت فلاناً : كففته . وورزت الإبل من الماء : رددتها .

٤٨ أشارت بمذراها وقالت ليربها      أعبد بني الحسحاس ربحي القوافيا  
ويروى : « يهذي القوافيا » . المدري : الذي تدري به شعرها .

٤٩ رأت قتباً رثاً وتحق عباءة      وأسود مما يملك الناس عاريا  
ويروى : « وأشمت » . ويروى : « وأخلاق ثملة » . ويروى :  
« وتحق حمامة » .

٥٢ يرجلن أقواماً ويتركن لعتي      وذاك هوانٌ ظاهرٌ قد بدا ليا

(٤٨) الخالدان : « لأخبا » .

(٤٩) الأحوال : « عاتيا » . قال والماني : الأسير . وهو هانء البعد . وكذا في شرح ومجموعة .

وفي الخالدين : « ومعل عباءة » . ويشو في المجموعة :

(٥٠) وما نرني إلا كما خسر غصراً      من البحر خفاف حسامه ما ضيا

(٥١) فصل لقناني ما لحن وما ليا      تساقين مما إذ رأين خياليا

فلو كنت وردا ملهق عشقني      ... .. الخ .

يشو في المجموعة — وهنا غالية بالثنين . وفي حك ٦ و ٧ بالعين — :

(٥٣) أغلى أعل الله كعبك عالي      وروى برباك الضمام البوالي

(٥٤) أغلى لو أشكو الذي قد أصابني      إلى جبل صعب الهوى لا تحني ليا

(٥٥) أغلى ما شمس النهار إذا بدت      بأحسن مما بين برديك غاليا

(٥٦) أغلى علني برضك معلقة      تكن رفق أو ... عن غواذيا

وقظة والدهم ... .. الخ .

ويشو عند الخالدين :

(٥٧) تحذر من تلك الخضاب حشية      بل لتلح يمين الهوى والنصايا

يَرْجُلَانِ : يَمْشُطَانِ وَيُسْرَحَانِ ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْمِرْجَلِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَجَمْعِهِ مَرَاجِلُ .  
 قَالَ الْمُفْجِعُ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ : أَلَسَّيْتُ الْعَرَبَ  
 الْمَشْطُ الْمِرْجَلُ ؟ فَقَالَ : لَا هَلَمْ لِي . فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى الْحَامِضُ : يَا أَبَا الْعَبَّاسِ ،  
 أَنْتَ أَخْبَرْتَنَا بِهِ مَذْهَبُكَ لَوْلَاكَ سَنَةٌ ، وَأَنْشَدْتَنَا فِيهِ :

مَرَايِلُنَا مِنْ عَظِيمٍ فَيَسِيلُ وَلَمْ تَكُنْ مَرَايِلُ قَوْمٍ مِنْ حَدِيدِ الْقَاقِمِ  
 فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا مُوسَى ، أَنْتَ أَحْفَظُ مِنِّي .

٥٨. فَلَوْ كُنْتُ وَرَدًا لَوْنُهُ لَعِشْقَتِي وَلَكِنْ رَبِّي شَانِي بِسَوَادِيَا  
 ٥٩. فَمَا ضَرَفِي أَنْ كَانَتْ أُمِّي وَلِيدَةً تَصُرُّ وَتَبْرِي بِاللَّقَاجِ التَّوَادِيَا  
 الصَّرَارُ : حِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لِثَلَا يَرْضَعَهَا فَيَصِلُهَا . يُقَالُ : صَرَّهَا صَرًّا .  
 وَالتَّوَادِي : عِيدَانُ تُبْرَى وَتُشَدُّ عَلَى أَخْلَافِ النَّاقَةِ لِثَلَا تُرَضَّعَ . وَاللَّقَاجُ مِنَ الْإِبِلِ :  
 ذَوَاتُ الْإِلْبَانِ .

٦٠. تَعَاوَرَنَ مِسْوَاكِ وَأَبْقَيْنَ مُذْهَبًا مِنْ الصُّوْغِ فِي صُغْرَى بَنَانٍ شِمَالِيَا

(٥٩) لم يروه الأحول، وهو في المجهوعة .

(٦٠) وكذا الأحول وش والمجهوعة . وق مر : « مهن بمسواكي » . وفي ش : « وود دود » .  
 وفي شرح الأحول ح : ويرى : « وأنزى » ، ويرى : « وأنزى » . وأذن جعل المصنع  
 بمنزلة الجُرْزَاءِ ، وهي نصاب المكين . وحكى الأحول عن ابن الأعرابي : أنه قال : « حدثني هذا » .  
 وقال أبو عبيدة : كانوا إذا جلسوا بمنزل أخذت هذه مسواك هذه وهذه حاتم هذه هذه . وفيه ور : « حاتم » .  
 « مسواكي » وأخذت حاتم إحداهن جلسته في الخنصر ليسى ، قل : وذلك طعان ، ثم قل : « تدور » .  
 وذلك لسواده ، وهذا لطره وحسن حديثه .

(١) الذي في لسان العرب والتمام موس أنه كبير . بكسر أوله وسكون ياء . ١٠٠ . ١٠٠ . ١٠٠ .  
 الآية . ع .

في رواية : « من الحلو » . يقول : فحين بمساكن وأبدلن به خاتماً .

٦١ وقُلْنَ أَلَا يَا أَعْيَنَ مَا لَمْ يَرُدَّنَا نَعَسُ فَإِنَّا قَدْ أَطْلَنَّا التَّنَائِيَا

ويروى : « التنايا » . ويروى : « ما لم يرُدَّنَا » .

٦٢ لَعَيْنَ بِدَكَدَاكَ خَصِيْبٍ جَنَابُهُ وَالْقَيْنَ عَنَ أَعْطَافِهِنَّ الْمَرَادِيَا

الذكاءك : رابية لينة لا تبلغ أن تكون كشيئا . وجنابه : ناحيته . والمرادى :

الأردية ، لا واحد لها من لفظها .

٦٥ وما مِنْ حَتَّى أَرْسَلَ الْحَيُّ دَاعِيَا وَحَتَّى بَدَا الصُّبْحُ الَّذِي كَانَ تَالِيَا

بنى تاليا للصبح .

١٠)

٦٧ وَحَتَّى اسْتَبَانَ الْقَجْرُ أَشْقَرَ سَاطِعَا كَأَنَّ عَلَى أَعْلَاهُ سِبَا يَمَانِيَا

(٦١) ش . الأحول ، المجموعة : « فاعلين » . والخالديان :

» نعام وما لم يرسلوا داعيا »

وأطلنا الخ ، الأحول : أى لم تفتح منحنى .

(٦٢) الأحول : رداء ومردى اه وفي المجموعة : « لعين يستن » . ويتلوه في المجموعة ومر :

(٦٣) وقن لئس الرثم أنت أحقنا يزع الرداء إن أردت تحالفا

(٦٤) هامت وألقت بالتملح ملة تخادى القبايح السود منها تعاديا

ورواية مر : « بد أردن التجاليا » ، و « تخادى القصار » . وأول البيت عند الخالدين برواية :

وقن لصفرام أنت أخف بطرح الرداء إن أردت التجايا

(٦٥) الأحول : داعيا أى مؤذنا .

(٦٧) الأحول : ويروى : « استدار » . ويتقدمه في الخالدين :

(٦٦) تمارين حتى من نجم مكبد وحتى بدا النعم الذى كان تاليا

ويروى : « أبيض ساطعا » . ويروى : « رَيْطًا شَامِيًا » . وإنما جعل الفجر  
 أشقر لأنه يبدو أحمر ثم يَبْيَضُ . قال حميد بن ثور :  
 وترى الصباح كأن فيه مُضِلَّةً بالسيف يحمله حصان أشقر  
 والريط : الثياب البيض . ويروى : « بردًا يمانيا » .

٦٨ قَادِرَن يَحْفُضُنَ الشُّخُوصَ كَأَمَّا قَتْلَنَ قَتِيلًا أَوْ أَصَبَنَ الدَّوَاهِيَا  
 ( ح : ويروى فأقبلن ) . ويروى : « أو أمين » . ( ح : ويروى موضع  
 الشخوص الجنان ) .

٦٩ وَأَصْبَحَنَ صَرَخِي فِي الْبُيُوتِ كَأَمَّا مَرِينَنَ مُدَامًا مَا يُجِيبُنَ الْمُتَادِيَا  
 ( ا ) أى كأنهن سُكَّارَى لِلْعَيْنِ . والمُدَام : النمر .

٧٠ فَغَزَيْتُ نَفْسِي وَاجْتَنَبْتُ غَوَايِي وَقَرَيْتُ حُرْجُوجَ الْعَشِيَةِ نَاجِيَا  
 الحُرْجُوج : الطويلة من النوق . والناجى : السريع .

٧١ مَرُوحًا إِذَا صَامَ النَّهَارُ كَأَمَّا كَسَوْتُ قُتُودِي نَاصِعَ الْاَوْنِ طَلَايَا  
 مَرُوح : ذو مَرَج . وصام النهار : طال . والقُتُود : جدران الرجل . والناصع :  
 الخالص من كل شيء ، وأراد به هاهنا : ثورًا وحشيًا . والطاوى : الغض مر . ( ب )

( X ) بيت حميدى د سنة العليج رقم ٢٠

( ٦٨ ) المجموعة : « أوجيز » ، والمبرد : « أوسرير لاي » .

( ٧٠ ) وكذا الأصول . وفي مر والمجموعة : « حرجوج من ابيض نجى » .

( ٧١ ) الأصول : فده قولان . أحدهما أنه صوى أرضا ان ابيض ، والآخه ضمير .

٧٢ شَبُوبًا تَحَامَاهُ الْكِلَابُ تَحَامِيَا هُوَ اللَّيْتُ مَعْلُومًا عَلَيْهِ وَطَادِيَا

الشُّبُوب : الذى يخرج من بَلَدٍ الى بلد ، وقيل هو المُنْس . وتَحَامَاهُ  
الكلابُ ، لَمَنَعَهُ وَتَرَعَهُ ، فهى تَتَّقِيهِ اِنْ عَدَّتْ عَلَيْهِ اَوْ عَدَا عَلَيْهَا ، وهو كالأسد  
فى شِدَّتِهِ .

٧٣ حَمَمَتُهُ الْعِشَاءُ لِسَلَّةٍ ذَاتُ قِرَّةٍ يَوْعَسَاءَ رَمَلٍ اَوْ يَحْزَنَانِ خَالِيَا

حَمَمَتُهُ : مَنَعَتْهُ ، من قولك : حَمَيْتُ الْمَرِيضَ . وَالْيَوْعَسَاءُ : رَمَلٌ خَفِيفٌ لَسَّ  
بِالشَّدِيدِ . وَحَزَنَانِ : مَوْضِعٌ . ( ح فى الأصل : على « حَزَنَانِ » فى المَوْضِعَيْنِ : ( ١٢ )  
« عِرْنَانِ » ) .

٧٤ يُبْثِرُ وَيُبْدِي عَنْ عُرُوقٍ كَانَهَا اِعْنَةُ نَرَّازٍ جَسَدِيْدًا وَبَالِيَا

يَصِفُ النُّورَ اَنَّهُ يَخْفِرُ لِيَكْتَنَ مِنَ الْبَرْدِ وَالْمَطَرِ ، فَهُوَ يَخْفِرُ عَنْ عُرُوقِ الشَّجَرَةِ  
مِنْهَا الطَّرِيُّ الرُّطْبُ وَمِنْهَا الْيَابِسُ .

٧٥ يُخَيِّ تُرَابًا عَنْ مَيِّتٍ وَمَكْنِسٍ رُكَّامًا كَيْتِ الصَّيْدَانِي دَانِيَا

الْمَكْنِس : بَيْتُهُ الَّذِى يَكْنِسُ فِيْهِ ، وَهُوَ الْكِنَاسُ . وَالصَّيْدَانِي : الثَّلَبُ ،  
وقيل الصَّيْدَلَانِي ، وقيل الْمَلِكُ .

( ٧٢ ) المَبِيعَةُ : « مَبْدِيَا عَلَيْهِ » .

( ٧٣ ) رَوَاتِهِمْ بِأَسْرَمَ : « عِرْنَانِ » وَهُوَ وَادٌ .

( ٧٤ ) الْأَحْوَلُ : شِبْهُ الْعُرُوقِ بِالْأُفْعَى لِحَرَّتِهَا ، مِنْهَا جَدَدٌ وَمِنْهَا بَالٌ ، كَمَا أَنَّ الْعُرُوقَ رَطْبٌ وَبَاسٌ .



٧٦ قَصَبَتْهُ الرَّأْيِي مِنَ الْقَوْتِ غُدْوَةً      بِأَكْلِهِ يُغْرَى الْكِلَابُ الضَّوَارِيَا  
(ب) (ح بالأصل فوق يُغْرَى : وَيُغْرَى ) وَيُروى : « يُسَلِّ » . والقَوْت : قَيْلَةٌ  
من طَيْع ، وهم رُمَاءٌ .

٧٧ بِقَالَ عَلَى وَحْشِيهِ وَتَحَالَهُ      عَلَى مَتْنِهِ سِبًّا جَدِيدًا يَمَانِيَا  
وحشيه : يَسَارُهُ ؛ يقال : جاء فلان على وحشيه ، إذا جاء على يساره ، [ وإذا جاء  
على يمينه ] قيل : جاء على إنيته . والسَّبُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّيَابِ الْبَيْضِ .

٧٨ يَذُودُ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَتْ      سَوَائِقُهَا مِنَ الْكِلَابِ غَوَاشِيَا  
يذود : يَمْنَعُ . والخامسات : الإِبِلُ الَّتِي قَدْ وَرِدَ الْمَاءَ لِخَمْسٍ ، نَهَى  
عِطَاشًا ، وَمَنْعَهَا شَدِيدٌ .

(٧٦) الأحول : القوت من طيغ وهم قوم رماة ؛ قال بعضهم :

قل لبي شيان هوى هوى      إلى قداح برت من عود

\* جديدها من أطلب الجديد \*

يريد أطلب . (ح : فاقمة ، أفاد أن القوت كني فعل في الرمي) ١٠ هـ . وذئ ثمن من شيور .

(٧٧) الأحول : وكأنه قال تحال الثور يحال على متنه سبًا . قد أُجِرَى : أهاه في « تحاله » كناية  
وضمير المصدر ، كما تقول : ظنته زهدًا قائمًا ١٠ هـ . لأن أهاه لو عادت على الثور لوجب رفع سب ، فمقدور  
أهاه راجعة إلى مصدر تحال . ابن الجواليقي في شرح أدب الكاتب ٢٣٠ وقد بحث عن « سب » . ويحتمل  
أيضا ، ومتى أنها تعود على ياض ظهر الثور شبه بالس .

(٧٨) المبحوطة : « بين الكلاب » . الأحول : أى يطرد صاحب الإبل للهذوذ و دت حواسر  
لتلازمهم على الخوض .

٧٩ قَدَغْ ذَا، وَلَكِنْ هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ يُضِيءُ حَيًّا مُنْجِدًا مُتَعَالِيًا (١٣)  
 حَيًّا أَى عَالِيًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَمِنْ هَذَا قِيلَ : جَاءَ الصَّبِيُّ يَجُوبُ . وَمُنْجِدًا ،  
 مِنْ نَاحِيَةِ تَجْدٍ . وَالتَّجْدُ : مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ .

٨٠ يُضِيءُ سَنَاهُ الْهَضْبِ هَضْبٌ مُتَالِجٌ وَحُبٌّ بِذَلِكَ الْهَضْبِ لَوْ كَانَ دَانِيًا  
 وَيُرْوَى : « وَحُبٌّ بِذَلِكَ الْبَرَقِ » . الْهَضْبَةُ : الْأَكَّةُ الْمُنْسَاءُ الْقَلِيلَةُ النَّبَاتِ .  
 وَالسَّقَى : الضِّيَاءُ .

٨١ نَعِمْتُ بِهِ عَيْنًا وَأَيَقَنْتُ أَنَّهُ يَحُطُّ الْوُعُولَ وَالصُّخُورَ الرَّوَاسِيَا  
 وَيُرْوَى : « نَعِمْتُ بِهِ بِالْأَلَا » . وَأَيَقَنْتُ أَنَّ مَطَرَهُ يَحُطُّ الْوُعُولَ ، وَهِيَ بَكَاشُ  
 الْجَبَلِ ، وَاحِدُهَا وَعِلٌ . وَالرَّوَاسِيَاتُ : النَّابِتَاتُ . يُقَالُ : رَسَا مَكَانَهُ أَى ثَبَتَ .

٨٢ قَا حَرَكْتُهُ الرِّيحَ حَتَّى حَسِبْتُهُ بِحَمْرَةٍ لَيْلَى أَوْ بِخَمْلَةٍ نَاوِيَا  
 حَمْرَةٌ لَيْلَى مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ حَمْرَةٌ بَنِي سُلَيْمٍ . وَالْحَمْرَةُ : مَا انْحَدَرَ مِنْ أَثْفِ الْجَبَلِ  
 فِيهِ الْحَجَارَةُ السُّودُ . وَخَمْلَةٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

(٨٠) رَوَايَةُ الشَّرْحِ هِيَ فِي مَتْنِ الْأَحُولِ ، مَرَّ ، شَرَّ وَالْمَجْمُوعَةُ وَالْجُزْئِيَّةُ وَابْنُ الشَّجَرِيِّ . وَقَالَ  
 الْأَحُولُ : مَتَالِجٌ : جَبَلٌ فِي أَرْضِ قَيْسٍ . وَقَالَ : مَتَالِجٌ وَيَذِيلُ وَقَطَاعُ لِبَاهِلَةٍ ، أَى ظَنَنْتُ أَنَّهُ فِي نَاحِيَةِ  
 بِلَادِهَا . [ فِي مَعْنَى الْبَسْطَانِ عِدَّةُ أَفْوَالٍ فِي مَتَالِجٍ ، لَيْسَ بَيْنَهَا وَاحِدٌ مِمَّا هُنَا ] . وَمِنْ الْبَيْتِ إِلَى الْآخَرِ  
 ١١ بَيْتًا فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ٢٣١ ، وَفِيهِ « عَالِيَا » .

(٨١) كَذَلِكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ . وَفِي الْأَحُولِ وَشَرَّ وَابْنُ الشَّجَرِيِّ « ظَنَّ » ، وَكَذَلِكَ فِي « عَيْنَا » فِي أَسْلَافِنَا .  
 وَ« بِلَا » فِي مَرِّ وَالْجُزْئِيَّةِ .

(٨٢) الْأَحُولُ : بِطَرِيقَةِ نَخْلَةٍ : بَيْتٌ بَنِي حَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ . وَحَمْرَةٌ لَيْلَى ، بِدَلْجَازٍ . وَالنَّابِتَةُ مِنَ الْحَمْرَةِ أَمْ  
 يَرِيدُ النَّابِتَةَ الْإِثْمِيَّةَ ، وَالنَّابِتَةَ الْإِثْمِيَّةَ .

٨٣ قَسْرٌ عَلَى الْأَنْهَاءِ فَاتَّجَّ مُرْتُهُ فَعَقَّ طَوِيلًا يَسْكُبُ الْمَاءَ سَاجِيَا

الأنهاء : عُذْرَانُ الْمَاءِ ، جَمْعُ نَهْيٍ ، فَيَنْتَحِمُ يَهْوِلُونَ نَهْيً بِكسر النون ،  
وربَّيعةٌ تفتحها . والتَّجَّ : كَثُرَ مَآوُهُ . وَالْبَيْعَةُ : مُعْطَمُ الْمَاءِ . وَالْمُرْتُ : الْقَيْمُ  
الْأَيْبُضُ . وَعَقَّ : انْتَشَقَّ وَسَكَبَ . وَالسَاجِي : السَّائِي ، وَمِنْهُ : طَرَفٌ سَاجٍ  
أَي سَائِي .

٨٤ رُكَّامًا يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ كَمَا سُفَّتَ مَسْكُوبَ الدَّوَابِّ حَافِيَا

الرُّكَّام : الْمُتَرَكَبُ الْغَلِيظُ . أَي هُوَ يَسِيرُ رُودًا مِثْلَ الْفَرَسِ الْمَسْكُوبِ ، وَهُوَ  
الَّذِي تَكْبَتُهُ الْحِجَارَةُ . وَالْأَوَابِر : مَآخِيزُ الْحَوَافِرِ . وَالْفَيْقَةُ : اجْتِمَاعُ الدَّرَّةِ . وَأَرَادَ  
بِهِ هَاهُنَا اجْتِمَاعَ الْمَاءِ .

٨٥ وَمَرَّ عَلَى الْأَجْبَالِ أَجْبَالٌ طَيَّرَ فَعَاذَرَ بِالْقِيَعَانِ رَتَقًا وَصَافِيَا

الْقِيَعَان : جَمْعُ قَاجٍ ، وَهُوَ مَا اسْتَوَى وَصَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالرَّتَقُ : الْكَثُورُ .

٨٦ أَجَشَّ هَزِيمٌ سَيْلُهُ مَعَ وَدْقِهِ تَرَى خَشَبَ الْغُلَّانِ فِيهِ طَوَافِيَا

أَجَشَّ : كَثُرَ الصَّوْتُ . وَالْخَشَبَةُ : الْبُحَّةُ . وَالْمَزِيم : السَّرِيعُ الْوَقْعُ . وَ"وَدَقَ :  
قَطَرُ الْمَطَرِ . وَالْغُلَّانُ وَالسَّلَّانُ : الْأَوْدِيَةُ فَوَاتِ الشَّجَرِ . وَالطَّوَافِي : اللَّائِي قَدْ  
طَفَّتْ عَلَى الْمَاءِ ، أَي عَلَتْ عَلَيْهِ . ( ح بِالْأَصْلِ : أَجَشَّ هَزِيمٌ ، بَرَفَعَهُمَا وَنَهَبَهُمَا ) .

٨٣ ( ) كَذَا رَوَى الْجَمَاعَةُ ، وَلَكِنْ أَصْلُنَا عَلَى « الْأَجْبَالِ » وَفَوْقَهُ « الْأَنْهَاءِ » . وَفِي شَرْحِ :

التَّجَّ ، مِنَ الْبَيْعَةِ : الصَّوْتُ ، وَهُوَ الرَّجَاءُ . [ وَقِيلَ - عَقَقَ : « فَاتَّجَّ مُرْتُهُ » وَاتَّجَّ : سَلَ ] .

( ٨٤ ) مَثَلُ ٦ آيَاتِ إِبْنِ الشَّجَرِيِّ ٢٢٦ ، وَجَزَا الْيَتِيمَ ٨٤ وَ ٨٥ مَقْلُوبًا فِي الْحِزْبَةِ .

( ٨٦ ) يَنْصَبُهَا الْأَحْوَالُ وَالْجَمَاعَةُ إِلَّا الْبُحْرَةَ . وَفِي شَرْحِهَا بِالْجَمَاعَةِ : « سَرَلَهُ مَتَدَافِعٌ » .

٨٧ لَهُ فُرُقٌ جُونٌ يَتَجَنَّ حَوْلَهُ يُفَقِّنَ بِالْمِيثِ الدَّمَائِ السَّوَابِيَا (١٥)

الفروق : جمع فاروق ، وهى الدافة يصيبها الخاض ، فذهب فى الأرض فتضع ؛  
فضرب ذلك مثلاً للسحاب . ويُفَقِّن : يسفِّق . والميث : جمع ميثاء ، وهى الأرض  
السهلة اللينة . والدَّمَائِ مثله . والسَّابِيَاء : الماء الذى يكون على رأس الولد .

٨٨ قَلْبًا تَدَلَّى لِلْجِبَالِ وَأَهْلِهَا وَأَهْلُ الْوَرَاتِ جَاوَزَ الْحَرَّ ضَاحِيَا

٩٠ بَكَى شَجْوَهُ وَاعْتَاطَ حَتَّى حَسِبْتُهُ مِنْ الْبُعْدِ لِمَا جَلَجَلَ الرَّعْدُ حَدِيَا

جعل حنين الرعد كالشجو يشكبه . والشَّجْوُ : الحزن . والجَلَجَلَةُ : الصوت  
والبكاء والمطر . (ح بالأصل : س شكا شجوه والتج) .

٩١ فَأَصْبَحَتِ الثَّيْرَانُ غَرَقَى وَأَصْبَحَتْ نِسَاءً تَمَسِّحُ يَلْتَفِظُنَ الصِّيَا صِيَا

(٨٧) الجماعة : « فرق منه » . وفى الجزيرة « يحلقن حوله » . واليت فى إبل الأحمى

١٤٠ و ٧١

(٨٨) كذا الجماعة . وفى ش : « لجال » بجا صغيرة تحت . وفى الجزيرة : « جاوز البحر ماضيا » .

وعند الجماعة : « قطع البحر ماضيا » . وفى أصل فوق « البحر » « البحر » — ويظهر فى الأحوال وش :

(٨٩) أفكار غنازير السواد اوتجهازه وبادت أطاله العقيق المأليا

(٩٠) « خز به الأحوال وش » ، وهو فى المصوبة ومر والجزيرة . و « شكا » فى مر .

وفى الجزيرة : « حتى ظننه » من اخزم .

(٩١) فى المخصص ٦ × ٩ : ١٢ × ٣٦٠ : قول يبرم بأنهم حاكه .

إددة مصر : كرى ٣٣٥ له والآخرة نوازل الجبرى ٣٥٠ من كلته :

(٩٢) و « لا نفوس حزين نسدى دوائه » على « حرام حير أصبح غاديا

(٩٣) « إن تبحر » . « شاء » و « و « إن يمتا فانتلب صب يمايا

## (ج)

قال أبو حبيدة معمر بن المثنى : لما قال صميم عبد بن الحساس هذه القصيدة اتهمه مولاة بابتغى ، بخلس له في موضع إذا رعى صميم قال فيه ( من القبلولة ) .  
فلما اضطجع تنفس الصمداء ، ثم قال :

١ يا ذِكرَ مَالِكَ في الحَاضِرِ تَذَكُّرُهَا وَأَنْتَ في الصَّادِرِ

٢ مِنْ كُلِّ بَيْضَاءَ لَهَا كَتَمْتُ مِنْ كُلِّ سَنَامِ الْبَكْرِ الْمَائِرِ

( ح بالأصل فوق البكرة : والرَّبيع معا ) . البكرة : الفَتِيَّةُ من الإبل . والذكر : بكرٌ . والكتُّبُ : الفرج . والرَّبع : الذي يُولد في الرَّبيع . والمائر : المضطرب .

## (د)

قال له سيده وظهر من المكان الذي كمن فيه : مالك يا صميم ؟ فلجَّجَ في منطِقِهِ . فلما رجع أجمع على قتله . ونحجت إليه صاحبتُه التي كان يهواها ، فخادته وأخبرته بما يُراد به ، فقام يتنفض ثوبه ويُعنى أثره ، ويقول :

١ أَتَكْتُمُ حَيَّتُمْ عَلَى الْبَائِي تَكْتُمَا نَحِيَّةَ مَنْ أَمْسَى بِحَبَّتِ مُغْرَمًا

المُغْرَم : المُعْلَب . والغرام : العذاب .

( ج ) البيان في المتالين غ ٢٠ × ٤ برأيتين مختلفتين ، والموت ١ × ٢١٣

( د ) غ ٢٠ × ٥ سبعة أبيات غير الآثر — ورقة ١٢ في الأصول ، والموجود . أبيات مدام

بل وسحر .

٢ وما تُكْتَمِينَ أَنْ تُكُونِي دَنِيَّةً وَلَا أَنْ تُكُونِي يَابِنَةَ الْخُبَرِ عَحْرَمًا (١٦)

يعنى أنه ما يكتمها لدانيتها ولا كراهية أن تكون عحرما له .

٣ وَمِثْلِكَ قَدْ أُخْرِجْتُ مِنْ خُدْرِيَّتِهَا إِلَى تَجْلِيسِ تَجْرُ بَرْدًا مُسَهَّمًا

ويروى : « خدر أمتها » . والمسهم : المخطط مثل فوق السهم .

٤ وَمَاشِيَةٌ مَشَى الْقَطَاةِ اتَّبَعْتُهَا مِنْ السَّيْرِ تَحْتَى أَهْلَهَا أَنْ تَكَلَّمَا

(س : ابتعتها) .

(١٧)

٥ فَقَالَتْ لَهُ يَا وَيْحَ غَيْرِكَ إِنِّي سَمِعْتُ كَلَامًا بَيْنَهُمْ يَقْطُرُ الدِّمَاءَ

ويروى : « سمعت حديثا » . ويح : كلمة رجمة لمن نزلت به بلية .

٦ فَتَفْضُ ثَوْبِيهِ وَنَظَرَ حَوْلَهُ وَلَمْ يَحْشَ هَذَا اللَّيْلَ أَنْ يَتَصَرَّمَا

ويروى : « وأبصر حوله » .

٧ نَعْنَى بِأَثَارِ الثِّيَابِ مَبِيتَنَا وَنَلْقُطُ رَفْضًا مِنْ جُحَانٍ تَحْطَلَا

(٢) الأحوال . « وألا تكوني يابنة القوم » . ومع : « إن أتيت دنيئة » ولا إن ركبنا يابنة القوم » .

(٥) ع : « وقالت له » . الأحوال : « سمعت حديثا » .

(٦) ح : « مضت ثوبها ونصرت حولها » ولا نحش ... . والأحوال كقطفه .

(١٧) ح : « نعى ... مبيتا » وألفض فضا من وقوف تحللا . وفى الأحوال :

« نعى ... » . ونقصه من وقوف ... . « قال لفت : سوار من ذمام أراج وقرن » .

(ب) ويروي: «وَنَقُطُ قَضًا مِنْ بُحَانٍ» . يريد ما تكثرت منه «فُنُقِي»  
أي نعو بأثارتها .

٨ أَلَا حَبْدًا مَسْرَاكِ مِنْ قَمِّ لَيْلَةٍ طَرَقَتْ عَلَى شَحْطِ النَّوَى أَمْ أَسْلَمَا

( هـ )

وقال صميم :

١ وَلَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي يَرُومُ وَصَالَهَا دَنِيءٌ وَلَا عِنْدَ الْفَعَالِ ذَمِيمٌ

٢ وَلَا عَصْلُ جَثْلٍ كَانَ بِضِيعَةٍ يَرَابِيعُ فَوْقَ الْمَنِكِيِّنِ جُثُومٌ

العَصْلُ : المكتنز لهم . والجَثْلُ : العظيم الخلق . وبِضِيعِهِ : لحمه . وِيَرَابِيعُ :

(١) جمع يَرْبُوع . والجُثُومُ : النِّلَم . والجثوم : القيام ، وهو من الأضداد . ويقال :

جَثَمٌ عَلَى رَجْلَيْهِ ، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَجَدَا عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ . وانشد :

إِذَا شِلْتُ غَتَّتِي قَهَاقِينَ قَرْيَةٍ (X)  
وَسَمِيعَةً تَجِدُونِي عَلَى حَدِّ مَنِيمٍ

٣ يُرَى بَادِنَا وَإِلْحَلَّةُ الْكُومِ شُسْفٌ (١)  
عَظِيمَ الْقَصِيرَى وَالْمُتَّامُ هَشِيمٌ

يقول : إذا أجذب الناس كان على هذه الصفة ؛ لاقى همَّ بطنه . والقَصِيرَى :

أسفل الأضلاع .

(ب) ٤ أَخُو الذَّلِّ لَمْ يَدْفَعْ عَدُوًّا وَلَمْ يَخَفْ لَهُ جَدًّا لَا عِنْدَ الْإِمَامِ خَصِيمٌ

(٨) الأحوال : « أم تكلم » . قال : ويروي « أسلما » .

(X) للهمان بن علي بن نضلة ، في خبر معروف . صحت الآل ٢٤٥

[(١) في الأصل : « شيف » تحريف . والشف : جمع شافف ، وهو اليابس صر وهو : لا -

(و)

وقال معهم أيضا :

١ تَأْوِبُنِي ذَاتَ الْعِشَاءِ مُرْسُومٌ عَوَامِدُ مِنْهَا طَارِفٌ وَقِيدٌ

تأويله : جاءه ليلاً . وعواميد : قوائم . ويروي : « عوائد » . والطارف :

ما أتاه حديثاً .

٢ وما لَيْسَلَةٌ تَأْتِي عَلَى طَوِيلَةٍ بِأَقْصَرِ مَنْ حَوْلِ طَبَاهُ نَعِيمٌ

(١٩)

طباه يطيعه : دعاه ، وأطباه يطيعه ، إذا استماله .

٣ وَقَدْ كُنْتُ أَشْكِي لِلْعَزَاءِ فَشَاقَنِي لِهْنِدُ بِصَخْرَاءِ الْجَبِيلِ رُسُومٌ

أشكى : أنسب إليه . وفلان يُشكى بالجوْد ، أى يُنسب إليه .

٤ لِهْنِدُ وَأَتْرَابُ لَهَا شَبَهَ الدُّمَى يَصِدْنَ فَمَا يَتَجَوَّهَنَّ سَلِيمٌ

ويروي : « شَبَهَ الْمَهَى » . والمها : بقر الوحش ، الواحدة مهاة . والدُمى :

الصَّوْر ، جمع دُمِيَّة . والشَّبه والشَّبه واحد .

٥ كَوَاعِبَ أَتْرَابٍ لَهْنٌ بَشَاشَةٌ إِذَا عَقَمْتُ شَيْئًا فَلَيْسَ بِرِيمٌ

(١٩ب)

٦ فَلَوْلَا نَسَلُ النَّفْسِ عَنْكَ بِجَمْرَةٍ لَهَا حِينَ تَكْبُو النَّاجِيَاتُ رَمِيمٌ

(و) الأحول رقم ٧ .

(١) الأحول : « عودته » وهو الوجه .

(٢) الأحول : « ، لعزاء ... الرجل » . قال ويروي : « الجبل » أشكى : يظن بي أنه .

[ من « نزل » من لُصَوَاب ] .

(٦) لأحول : « أمة ... » .



(ح : من الراسمات) . فلولا : فهلاً . والجمرة : الصلبة . والرسم : ضرب من السير .

٧ كَانَ قُتُودِي حِينَ شُدَّتْ سُوعُهُ<sup>(١)</sup> تَضَمَّتْهُ قَبْلَ الْمَقْبِلِ ظَلِيمُ  
الظَّالِمِ : ذَكَرَ النَّعَامَ . وَالسُّوعُ : حَبَالٌ مِنْ أَدِيمٍ مَضْفُورَةٌ ، جَمْعُ نَسَجٍ .

٨ هَيْلٌ تَمَرِّجُ الْمَغَالِي هَجَجٌ لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ السَّطَاحِ قَوِيمٌ  
هَيْلٌ : خَضَمٌ جَائِفٌ . وَالتَّمَرِّجُ : سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعٌ قُنْدٌ يُقَالُ بِهِ . وَالْمَجَجُ : الطَّوِيلُ . وَالسَّطَاحُ : عُمُودٌ مُقَدَّمُ الْبَيْتِ . (١)

(ز)

وقال صميم :

١ تَحْنُ حَلَّتْنَا الْخَزْعَ حَيْثُ عَلِمْتُمْ وَقَدْ أَجْجَمْتَ عَنْهُ عَيْمٌ وَطَامِرُ  
الْخَزْعُ : مُنْعَطَفُ الْوَادِي . وَأَجْجَمْتُ : كَفْتُ وَجَبْتُ . وَكَذَلِكَ أَجْجَمْتُ (ح : وَيُرْوَى سَلِيمٌ) .

٢ بِجَأَوَاءَ جُمُهورٍ كَانَ عُقَابَهَا إِذَا رُفِعَتْ فِي قُلَّةِ الرِّيشِ طَبْرُ  
وَيُرْوَى : « خَفَقَتْ » . جَأَوَاءَ : كَنِيَّةٌ . وَالْجُمُهورُ : الْكَثِيرَةُ . وَالْعُقَابُ : الرَّايَةُ . (ب)

[X] كذا . ومربح الضميمة القنود . وهي جمع . فمثل البصواب : « سوعها » . ومنها هـ | .

(٨) الأصول : الملقب أنه أرى نحو أسباه . والبيت في ( ٥ ل ) .

(٩) الأصول رقم ٨ .



٢ وقد أقسمت بالله يجتمع بيننا هوى أبداً حتى تمحوّل أمرداً

أراد : أقسمت بالله لا يصح بيننا ، لحذف « لا » من الكلام ؛ لأن معناها قد حُرف .

٣ كَانَ عَلَى أَنْبِيَائِهَا بَعْدَ بَعْغَةٍ مِنَ اللَّيْلِ نَامَتْهَا سُلَافًا مُبَرَّدًا

المبعدة : التومة . ويروى : « بعد هدأة » . والسُلاف : أول ما يسيل من عَصِيرِ الْعَنَب . أراد أن ريقها يُسبِّه الخمر الباردة . (١)

٤ سُلَافَةٌ دَنُّ أَوْ سُلَافَةٌ ذَارِعٌ إِذَا صَبَّ مِنْهُ فِي الزُّجَاجَةِ أَزْبَدَا

ذارع : زِقُّ . قال الأحمسي : يقال : زِقُّ فارغ ، إذا كان طويلاً . (ح فوق منه : منها) .

٥ رَأَيْتُ الْمَنَائِمَ لَمْ يَبَيِّنْ مُحَمَّدًا وَلَا أَحَدًا وَلَمْ يَدْعُنْ مُخَلَّدًا

ويروى : « لم يدعن محمداً ... ولن يدعن » .

٦ أَلَا لَا أَرَى عَلَى الْمُنُونِ مُخَلَّدًا وَلَا بَاقِيًا إِلَّا لَهُ الْمَوْتُ مَرَصَدًا

ويروى : « على المنون مُمهلاً ... ولا خالداً » . (ب)

---

(٣) الأحوال : في ذلك الوقت يتغير الأسماء .

(٤) الأحوال وابن الشجري : « منه » . الزجاجي : « منها » . وفي ل (دع) « منه » .

(٥) الزجاجي : « لا يهس ... ولا يدع » .

(٦) الزجاجي : « عن الموت مسلماً » .

٧ سَلَقَاكَ قِرْنٌ لَا تُرِيدُ قِتَالَهُ كَتَمِي إِذَا مَا هَمَّ بِالْقِرْنِ أَقْصَدَا  
الكتي : الشجاع المتكئ يسلحه ، أى المتغنى به . وأقصد السهم ، إذا  
أصاب فقتل مكانه .

٨ بَعَاكَ وَمَا تَبْغِيهِ إِلَّا وَجَدْتَهُ كَأَنَّكَ قَدْ أَوْعَدْتَهُ أَمْسَ مَوْعِدَا  
بعاك ، أى طلبك .

٩ رَأَيْتُ الْحَبِيبَ لَا يَمْلُ حَدِيثُهُ وَلَا يَنْفَعُ الْمَشْنُوَةَ أَنْ يَتَوَدَّدَا  
الحبيب : المحبوب . والمشنوءة : المقبوض . يقال : شَيْئُهُ وَشَأْنُهُ شَتَا وَشَتَاةً .  
(٢٢)

١٠ رَأَيْتُ الْغَنَى وَالْفَقِيرَ كَلِمَتَا إِلَى الْمَوْتِ ، يَأْتِي مِنْهُمَا الْمَوْتُ مَعِمَدَا  
معمدا ، من العمدة . والمعمود والعميد : الذى قد عمِدَ بما يَكْرَهُ .

١١ فَلَا تُنْلَقِ الْمَوْتَ فِي الْيَوْمِ فَاطْلَنْ بِأَنَّكَ رَهْنٌ أَنْ تُلَاقِيَهُ غَدَا  
رَهْنٌ : محبوس ، ومنه سُمِّيَ الرَهْنُ رَهْنًا لِحَبْسِهِ عَلَى مَا رَهْنَ عَلَيْهِ .

١٢ فَتُصْبِحُ فِي الْحَدِّ مِنَ الْأَرْضِ تَأْوِيَا كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ مِنَ اللَّهِ مَشْهَدَا  
ويروى : « مِنْ الْأَرْضِ » . يقال : لَحَدْتُ لَيْتَ . وألحدت له .  
(٢٣) وإنما سُمِّيَ الْقُدُّ لِحَدِّهِ لِأَنَّهُ أَيْمَلُ إِلَى جَانِبٍ ، ومنه قولهم : أَلْحَدَ الْإِنْسَانُ فِي الدِّينِ ،  
إذا مالَ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ .

(١٠) مأخوذ : معجم : العفراء : «يَلُحُّ الْمَوْتَ لِكُلِّ» ، وكذا في صحت الوليد ١٩٦

وشرح الحديث ٧٠

١٢١ مأخوذ : ومعجم

(١٧) مأخوذ : ومعجم

١٣ ولم تَلَهُ بِالْبَيْضِ الْكَوَابِ كَالْدَى زَمَانًا وَلَمْ تَقْعُدِ مِنَ الْأَرْضِ مَقْعَدًا

ويروى : « من اللهو » ، والكواكب : جمع كاعب وكعاب ، وهى التى صار  
لنسيها تحم . والدَى : جمع دُنية ، وهى الصورة .

١٤ ولم تَزِرْ خَيْلَ الْمُغِيرَةِ الْضُحَى عَلَى هَيْكَلٍ نَهْدِ الْعَرَاكِ لِأَجْرَدَا (١)

ويروى : « نَهْدِ الْجُزَارَةِ » . والجُزَارَةُ : القوائم . والميكل : الطويل .  
والنَّهْدُ : المشيرف الضخم . والأَجْرَدُ : القصير الشعر .

١٥ طَبُولِ الْقَرَا غَمْرِ الْبِدِيَةِ لَأَحَهُ طِرَادُ هَوَادَى الْوَحْشِ حَتَّى تَحْدَدَا

الْقَرَا : الظُّهْر . وغمر البدية : كثير الجرى . ولأَحَهُ : غيره . والهوادى :  
المتقدمات . وتحدد : هزله . ويروى : « غَمْرِ الْبُدَاهَةِ » .

١٦ يَرُدُّ عَلَيْنَا الْعَبِيرَ مِنْ دُونِ لَأَفِهِ وَثِيرَانِ رَوْضَاتِ الْقَصِيْمَةِ عُنْدَا

أى هو سابق يلحق حمير الوحش فيردها . والقصيمة من الرمل : ما أنبت العصى . (ب)

( ط )

وقال مجيم :

١ أَلَمْ خَيَالٍ عَشَاءَ قَطَافًا وَلَمْ يَكُ إِذْ صَافٍ إِلَّا اخْتِطَافًا

ألم بالشئ ، إذا أتاه ولم يلازمه . ويقال : ألم بالدَّئِبِ ، إذا أصاب منه . ولم  
يُصِرَّ عليه . ( ح : عشاء نصب على الحال . « كذا » ) .

( ١٥ ) الأحول : « الداهية » . قال : كثير الجرى . والبداية : لغاية .

( ١٦ ) الأحول : « دون أتاه » . قال : مُتَّ : مائة من خروف .

( ط ) الأحول رقم ٩

٢ لَمِيَّةً إِذْ طَرَقَتْ مَوْهِنًا فَأَمْنَى بِهَا دَقًّا مُسْتَجَابًا<sup>(١)</sup>  
 وروى : «وَكُنْتُ بِهَا» .

٣ وَمَا دُمِيَّةٌ مِنْ دُمَى مَيْسَنَا نَبْ مُعْجِبَةٌ نَظَرًا وَاتِّصَافًا  
 (ح : تَحْتَ مَيْسَانٍ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ) . أَرَادَ صَفَا مِنْ أَصْنَامِ مَيْسَانَ .  
 اتِّصَافًا ، مِنْ الصِّفَةِ .

(٢٥)

٤ بِأَحْسَنَ مِنْهَا غَدَاةَ الرَّجِيحِ لِي قَامَتْ تُرَائِيكَ وَحَمًّا غُدَاةَا  
 الْوَحْفِ : الشَّرُّ الشَّدِيدُ السَّوَادُ الْكَثِيرُ اللَّيِّنُ . وَالْغُدَاةُ : الْأَسْوَدُ . يُقَالُ :  
 أَغْدَفَتِ النَّعَاعُ ، إِذَا أَرْسَلَتْهُ ، وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ : أَرَسَى سُدُولَهُ .

٥ وَجِيدًا يَكِيدُ الْغَزَالِ التَّزِيدَ خِفَ يَأْتَلِفُ الدَّرِفِيهِ اثْمِلَافًا<sup>(٢)</sup>  
 الْجَيْدُ : الْعُتْقُ . وَالتَّزْيِيفُ : الَّذِي يُزَيَّفُ دُمُهُ . وَالتَّزْيِيفُ : الْمَتْرُوفُ الَّذِي  
 انْتَرَفَ عَقْلُهُ .

٦ وَعَيْنِي مَهَاً بِسِقْطِ الْجَمَا دِ تَعْطُو نِعَافًا وَتَقْرُو نِعَافًا  
 تَقْرُو : تَعْطُو . (ح فَوْقَهُ : تَعْطُو مِنَ الضَّرْبِ بِهَا نِعَافًا) . مَهَاً : بَقَرَةٌ

(٢٥ب)

وَحِشِيَّةٌ . وَسَقْطُ الْجَمَادِ : أَسْعَلُهُ . وَتَعْضُو : تَتَنَاوَلُ . وَالضَّرُّ : الْأَخْضَرُ مِنَ  
 الشَّجَرِ . وَالنِّعَافُ : جَمْعُ نَعْفٍ ، وَهُوَ مَا انْخَفَضَ عَنِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي .

(١) : مَدَى يَنْصَبُهُ سِقْقُ الْكَلَامِ أَوْ يَكُونُ مَعِي مَسَدٌ — يَدُ صَحَّتْ — هَا : حَامِرُهُ الْإِدَاءُ  
 فِي حَوْضِهِ . مَدَى يَكُونُ هَا : مَدَى قَدْ تَقَوَّاهُ سَ .

(٢) : الْأَحْسَنُ : «أَحْسَنُ بِهَا» — وَرَوَى : «أَحْسَنُ بِهَا» — وَرَوَى : «أَحْسَنُ بِهَا» .

(٣) : الْأَسْوَدُ : «أَسْوَدُ» — مَدَى : مَدَى — وَرَوَى : «أَسْوَدُ» — وَرَوَى : «أَسْوَدُ» .

(٤) : «أَسْوَدُ» — مَدَى : مَدَى — وَرَوَى : «أَسْوَدُ» — وَرَوَى : «أَسْوَدُ» .

(٥) : «أَسْوَدُ» — مَدَى : مَدَى — وَرَوَى : «أَسْوَدُ» — وَرَوَى : «أَسْوَدُ» .

٧ وَبِهِضًا كَأَنَّ حَصَا مُزْنَةٍ تَهَادَى بِهِ صِرْخَدًا رِصَافًا  
 صِرْخَدٌ : أرضٌ . وَحَصَا مُزْنَةٌ ، يَمْنَى بِهِ الْبَرْدُ . وَالرِصَافُ : حِمَارَةٌ يَسْتَنَقِعُ  
 فِيهَا الْمَاءُ وَيَصْنُو وَيَطْبُءُ ، وَاحِدَتُهَا رِصَافَةٌ .

٨ كَأَنَّ الْقَرْنَفُلَ وَالزَّجْجِيَّةَ لَلْمِسْكِ خَالِطٌ جَفْنًا قَطَافًا<sup>(١٠)</sup>  
 ٩ يُخَالِطُ مِنْ رِيْقِهَا قَهْوَةً سَبَاها الَّذِي يَسْتَبِيْهَا سُلَافًا  
 السُّلَافُ : مَا سَالَ مِنَ الْعَبَثِ قَبْلَ وَطئه بِالْأَقْدَامِ ، مِنَ السُّلْفِ وَهُوَ الْمُتَقَدِّمُ .

١٠ يُعُودُ مِنَ الْهِنْدِ عِنْدَ النَّجَا رِ غَالٍ يُخَالِطُ مِسْكَاً مُدَافًا  
 ١١ يُخَالِطُهُ كُلُّ دُقْبَةٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَرْدَتْ اِرْتِشَافًا  
 ١٢ وَأَبْدَتْ مَعَاصِمَ مَمْكُورَةٍ تَزِينُ أَنَا مِلْهُنَ اللَّطَافَا  
 الْمِعْصَمُ : مَوْضِعُ السَّوَارِ . وَالْمَمْكُورَةُ : الْمُتَمَلِّتَةُ .

١٣ فَلَسْتُ وَإِنْ بَرِحْتُ صَالِبًا وَقَدْ شَكَّ مِنْى هَوَاهَا الشَّافَا  
 الشَّافُ : غِلَافُ الْقَلْبِ . وَقَالُوا فِي قَوْلِ اللَّهِ هَزْجٌ : (قَدْ شَفَعَهَا حُبًّا)  
 أَيْ مَلَحَ الْحُبُّ شَفَافَ قَلْبِهَا .

(٧) الْأَحُولُ : صِرْخَدٌ : مَوْضِعٌ بِالنَّجْمِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُرَّةُ . أَرَادَ مَا الرِصَافُ ، وَهِيَ حِمَارَةٌ مُزَافَةٌ .  
 (٨) أَخْلُ : الْأَحُولُ .

[ (X) الْبَلْفَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَبَثِ ، وَالْكِرْمَةُ ، وَالنَّمْرَةُ . وَالْجَفْنُ جَفْنٌ . وَلَكِنْ « قَطَافًا » بِمَعْنَى  
 الْجَفْنِ هَا ، يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْجَفْنُ الْعَبَثُ . وَالْمُرَادُ عَصِيْرُهُ ، وَهُوَ الْخَمْرُ ] .

(١٠) الْأَحُولُ : كَذَلِكَ هُوَ فِي التَّسْنِينِ جَمِيعًا « مُدَافًا » .

(١١ - ١٣) أَخْلُ بِهَا الْأَحُولُ .

١٤ فَبَاتَتْ وَقَدْ زَوَدَتْ قَلْبَهُ مُسَوِّمًا عَلَى نَائِبِهَا وَاضْرَاقًا  
(ح : فباتت) .

١٥ إِنْ لَمَّا تَرَيْنِي عِلَانِي الْمَشِيدُ بٌ وَانْصَرَفَ اللَّهُ عَنِّي انْصِرَافًا  
٢٧) ١٦ وَبَانَ الشَّبَابُ لِطِبَائِهِ وَقَدْ كُنْتُ رُدَيْتُ مِنْهُ عِطَافًا  
١٧ فَقَدْ أَصْغَرَ النَّابَ ذَاتَ التَّلِيلِ لِي حَتَّى أَحَاوِلَ مِنْهَا سِدَافًا  
الناب : الناقة المُنَسَّة . التليل : التلئق . والسداف : قِطْعُ السَّامِ .  
وَيُرْوَى : « ذَاتُ التَّلِيلِ » . والتليل : كَسَاءٌ يُحْمَلُ عَلَى الرَّحْلِ .

١٨ مِمَّنِّي الْأَيَادِي لِمَنْ يَعْتَنِي وَأَرْفَعُ نَارِي إِذَا مَا اسْتَضَافَا  
مَمَّنِّي الْأَيَادِي : يَدٌ بَعْدَ يَدٍ ، أَيْ نِعْمَةٌ بَعْدَ نِعْمَةٍ . والمعتنى : الطالب للعروف .  
وقال قوم : الْأَيَادِي ، كَانَ يَتَى مِنْ ثَمَنِ الْجَزُورِ بَقِيَّةً ، فَيَبْرَعُ الْأَكْرَمُ فَلَا كَرَمَ مِنْ  
الْأَيْسَارِ فَيَتَمَّ تِلْكَ الْبَقِيَّةُ مِنْ مَالِهِ ، فَهُوَ مَمَّنِّي الْأَيَادِي .  
٢٧) -

١٩ وَخَيْلٍ تَكْدُسُ بِالْأَدَارِعِ مِنْ مَشَى الْوُعُولِ تَوْمَ الْكِهَافَا  
الكدس : أَنْ يَرَى بِنَفْسِهِ إِلَى قَدَامٍ ، كَأَنَّهُ فِي صَبَبٍ . وكذلك تَمْشَى الْوُعُولُ .

(١٦) الْخَوْفُ : لَعُفٌ : إِرْدَاءُ . هـ . وَابْتِ فِي ل ( سَدَف ) حَرْفُ الْقَايَةِ .  
[ ( X ) فِي الْأَصْلِ : « ذُ - لِيلُ » ، عِدَ أَنْ حَجَرَ « التَّلِيلِ » مَا نَا الْمَشَى فِي الْمَطَانِ ] .  
(١٧) لَيْتَ احْتَدَاهُ مِنْ عَيْبِهِ ، نَ ، يُرْصَرُ ، الْأَنْفَظُ ٢٧٥ ... عَلَى الْحَفَرَةِ ، وَالْمُخَصَّصِ



٢٠. مَسَوَامِرَ قَدْ شَفَّهْنَ الرَّجِيمَ      هُفْ يُزْنَ الْعَبَاجَةَ دُونِي صَفَافًا  
شَفَّهْنَ : مَرَّهْنَ <sup>(١٠)</sup> . وَالْوَجِيف : سِرْفِيهِ سُرْمَةً .

٢١. تَقَدَّمْتُهُنَّ عَلَى مِرْجَلٍ      يَلُوكُ الْجَبَامَ إِذَا مَا اسْتَهَافَا

(٢٨) يقول : هو نَشِيطٌ يَنْطَلِقُ ظِلَّانِ الْمِرْجَل . وَيُرْوَى : « عَلَى مِرْجَلٍ » وهو الذى يُرْجَلُ بِهِ فِي الْحَرْبِ . وَيُرْوَى : « عَلَى مِرْجَمٍ » ، وهو الذى يَرْتِمُ الْأَرْضَ هَوَاتِمَهُ . وَاسْتَهَافَ : نَحَا وَطَارَ ، مِنْ هَقَا الشَّيْءُ فِي الْمَوَاءِ يَهْوُو ، إِذَا دَهَبَ . وَيُقَالُ : اسْتَهَافَ عَطَشٌ وَحَافٌ .

٢٢. يُبَارِي مِنَ الصُّمِّ خَطِيبَةً <sup>(١١)</sup>      مُقْوَمَةً قَدْ أَمَرَتْ ثِقَافًا

الْخَطِيبَةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْخَطِّ ، وَهِيَ قَرِيبَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ . وَيُرْوَى : « قَدْ أَفِيضَتْ ثِقَافًا » .

٢٣. أَحَارٍ تَرَى الْهَرَقَ لَمْ يَغْنَمِضْ      يُصَيِّءُ كِمَافًا وَيَحُلُو كِفًا

الْكِمَاف . مَا هَلَقَ مِنَ السَّحَابِ وَرَرِ الرَّقْ مِنْ حَلَلِهِ .

٢٤ يُضِيءُ شَمَارِجَ قَدْ بَغَّانَتْ مَنَافِدَ [رَيْطًا] وَرَيْطًا مَخَافًا

ويروى : « مَنَافِدُ بَيْضَاءُ » . والمَنَافِدُ : المَرَآكِبُ بِمَصْبَاهَا عَلَى بَعْضِ . وَالرَّيْطُ : الثَّيَابُ الْبَيْضُ .

٢٥ مَرَّتَهُ الْعَبَا وَأَتَتْهُ الْجَنُوبُ بُ تَطَحَّرُ عَنْهُ جَهَامًا خَفَافًا

مَرَّتُهُ : مَسَحَتْهُ لِيُبْدِيَ ، مِنْ قَوْلِكَ مَرَّيْتُ الضَّرْعَ . وَاتَّحَتْ : قَصَدَتْ نَحْوَهُ .  
وَتَطَحَّرُ : تَزِيهُ ، وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ . وَالْجَهَامُ : السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ .  
( تَطَحَّرُوا الْمَوْصِعِينَ مِنْ أَبِي هَجَجٍ وَالتَّفْعُلُ ) .

٢٦ فَأَقْبَلَ يَرْحَفُ زَحَفَ الْكَبِيرِ يَجْرُ مِنْ الْبَحْرِ مُزْنًا كَثَافًا

الْمُزْنُ : السَّحَابُ ، وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ مُزْنَةٌ . وَيُرْوَى : « الْكَبِيرُ » . وَالْكَثَافُ : مَعَ كَثِيفٍ .

٢٧ فَلَبَا تَنَادَى نَارٌ لَا بَرَا حَ وَانْتَجَفَّتْهُ الرِّيحُ انْتِجَافًا

انْتَجَفَّتْ لِرِيحِ السَّحَابِ . اسْتَمَرَعَتْهُ . وَلَا يَحَافُ : اسْتَحْجَاجُ أَقْصَى مَا فِي الضَّرْعِ مِنْ نَارٍ .

٢٨ وَحَطَّ بِذِي بَقَرٍ بَرَكَهُ كَأَنَّ عَلَى عَضُدَيْهِ كَنَافًا

(٢٨) البرك : الصدر . ويروى : « وحل » . (ب)

٢٩ فَأَلْقَى مَرَّاسِيَهُ وَأَسْتَهْلَ (٢) كَعْدَ النَّيْبِطِ الْعُرُوشِ الطَّرَافَا

التي مراسيه : أقام . واستهل : أرسل دُمُوحَهُ . والنَّيْبِطُ : النبط .

٣٠ يَكْبُ الْعِضَاءَ لِأَذْقَانِهَا كَتَبَ الْفَنِيْقُ اللَّفَّاحَ الْعِجَافَا

كُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ فِيهِ نَهْرُ عِضَاءَ . وَالْعِجَافُ : الْمَهَازِلُ . الْفَنِيْقُ : الْفَقْلُ  
من الإبل .

٣١ كَانَ الْوُحُوشُ بِهِ عَسَقَلَا نُ صَادَفَ فِي قَرْنٍ حَجٍّ دِيَاقَا

عسقلان : سوقٌ كانت [ النصارى ] تَحْجُّهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ . فَشَبَّ فَكَ الْمَكَانِ  
(٢) فِي كَثَّةِ الْوُحُوشِ بِهِ هَذَا السُّوقِ .

٣٢ قِيَامًا عَجِلْنَ عَلَيْهِ النَّبَا تَ يَنْسِفُنَهُ بِالظُّلُوفِ اتِّسَافَا

الْقِيَامُ : الْجَمَاعَةُ ، يَمْنَى أَنَّ الْوُحُوشَ يَنْسِفُنَهُ أَيْ يَقْلَعُنَهُ بِالْأُظْلَافِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ .

(٢٨) الْأَحْوَلُ : « وحل » . وَهُوَ لَ ( كَتَبَ ) : « أَمَخَ » كَالْمَخَصِصِ ١٠٣٢٩ حَرْثَ ذِي ٣  
فِي خَبَرِ الْأَعْرَابِ وَأَحْبَارِ الرِّقَادِ . وَابْكِي ١٧٦ : « وحط » .

(٢٩) الْأَحْوَلُ : الْعُرُوشُ : الْأَسْرَةُ . وَالْعُرُوشُ : الْقَدِ الْأَدَمُ ( ك . م ) .

(X) فِي الْأَصْلِ : « دَوْحَ » وَهُوَ يَرْوَدُ . أُرْسِلَ . . . وَاسْمُهُ دُمُوحٌ وَهُوَ مَدَّ مِ  
الْمِهَازِ ، وَهُوَ لَا يَلَامُ مَقَامَ الْيَانِ ] .

[ ( : ) ] الَّتِي فِي كِتَابِ الْقَدِّ أَنْ يَصَاحَ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَضَعُ فِيهِ شَوْكٌ [ .

(٣١) الْأَحْوَلُ : « صَادَفَ » ، وَلَ ( دِيمَ عَسَقَلَا ) : « صَادَفَ » . وَدُوفَ . . . ع . ط . ه .  
وَمِنْ بَطْنِ الشَّامِ . [ ( النصارى ) ] مِنَ الْأَحْوَلِ وَلِوَالِدِهِ ١٧ وَهُوَ : أُرْدُ الْمَحْرَمَةِ . . .

(٣٢) الْأَحْوَلُ : قُلْ أَنْ تَمُوتَ يَا كَلْبُ .

(٥)

وقال جميع المحسبي :

١ عَقْتُ مِنْ سُلَيْمَى ذَاتُ فَرْقٍ فَأَوْدُهَا وَأَقْرَمْنَهَا بَعْدَ سَلَى جَدِيدُهَا (٢٠)

(ح : فوق فرق حرق) .

٢ أَرَبْتُ عَلَيْهِ كُلَّ هَوَاجٍ مُعْصِفٍ وَأَنْهَمْتُ دَانٍ مُرْتَهُ يَسْتَجِيدُهَا

أَرَبْتُ : أَقَامْتُ فَلَمْ تَبْرَحْ . وَمُعْصِفٌ : رَجُلٌ شَدِيدَةُ الْمُبُوبِ . وَأَنْهَمْتُ : أَسَوَدَ .

دَانٍ ، مِنْ الْأَرْضِ لِيَقْلَهُ .

٣ بَنِي أَسَدٍ سِيرُوا جَمِيعًا فَقَاتَلُوا مَعَدًا إِذَا أَرَبَدْتُ بِشَرِّ جُلُودُهَا

أَرَبَدْتُ : أَسَوَدْتُ .

٤ أَرَى أَسَدًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَصْبَحْتُ عَلَى خَيْرِ حَالٍ وَالْإِلَهَ يَزِيدُهَا

مَوْضِعٌ « عَلَى خَيْرِ حَالٍ » [نَصَبٌ] ؛ لِأَنَّهُ خَيْرٌ « أَصْبَحْتُ » . (٢١)

٥ وَتَحْنُ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَانِبِ الْغَضَى إِلَى أَنْ تَلَاقَتْ بِالرَّشَاءِ جُنُودُهَا

(٥) الْأَحْوَالُ ٤

(١) الْأَحْوَالُ : فَرْقٌ بَيْنَ الْمَاءِ وَبَيْنَ الشَّوْبِ . وَقَالَ لَبَكْرِي ١٢٩ فَتَحَ الْقَائِلُ هَكَذَا رَوَى فِي شِعْرِ

لَعْنَةٍ وَرَوَاهُ فِي الْخِصَامَةِ بِلُكْرَاخٍ .

(٢) يَسْتَجِيدُهَا : قَوْلُ الْأَحْوَالِ : يَجُودُ عَلَيْهَا مَرَّةً مَرَّةً .

(٣) الْأَحْوَالُ : « شَرٌّ » .

(٤) الْأَحْوَالُ : « شَرٌّ » . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّغَرُ عَلَى الْعَدُوِّ .

(٥) الْأَحْوَالُ : « شَرٌّ » . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّغَرُ عَلَى الْعَدُوِّ .

وَرَوَى : « شَرٌّ » . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّغَرُ عَلَى الْعَدُوِّ .

وَرَوَى : « شَرٌّ » . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّغَرُ عَلَى الْعَدُوِّ .

وَيُرَوَّى : « جَانِبَ الْمَلَأَ » . وَيُرَوَّى : « بِالرَّشَادِ يَقُودُهَا » . وَيُرَوَّى :  
« وَنَحْنُ جَهَنَّا » . وَيُرَوَّى : « إِلَى تَلْعَاتٍ بِالرَّشَاءِ يَقُودُهَا » . وَالرَّشَاءُ : يَوْمٌ كَانَ  
لِبْنِي أَسَدٍ عَلَى بَنِي عَامِرٍ .

٦ مَلُومَةٌ كَاللَّيْلِ رَعْنَاءَ نَحْمَةٍ وَرَقْرَاقَةٌ يُعْشَى الْعُيُونُ حَدِيدُهَا  
ملومة : كَتِيبَةٌ مَجْتَمِعَةٌ . وَرَعْنَاءُ : لَهَا رَعْنٌ كَرَعْنِ الْجَبَلِ . وَرَقْرَاقَةٌ : [د] تَزَاقُهُ  
بِالسَّلَاحِ .

٧ إِذَا فَرَعُوا طَارُوا إِلَى كُلِّ نَهْدَةٍ وَأَجْرَدَ نَهْدٍ مَا تَجِفُّ لُبُودُهَا  
نَهْدَةٌ : مُشْرِفَةٌ نَحْمَةٌ . وَأَجْرَدَ : قَصِيرُ الشَّعَرِ . مَا تَجِفُّ لُبُودُهَا ، لَكثَرَةُ  
الْفَزْوِ وَالْفَارَاتِ .

٨ يُقَضِّضِينَ دَيْتًا مِنْ تُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَلَمْ يَنْتِجْ مِنْهَا جَعْفَرٌ وَوَحِيدٌهَا  
أَلُ الْوَحِيدِ ، مِنْ بَنِي كَلَابٍ . وَبَنُو حَمْرٍاءَ بَنِي كَلَابٍ . وَقَالَ بَعْضُ الْأَبَاءِ :  
ثُمَّ قَدْ صِرْتُ عَدُوَّ قُرَيْشٍ فِي بَنِي عَامِرٍ لَأَلِ الْوَحِيدِ

٩ وَيَوْمَ بَنِي كَعْبٍ تَرَكْنَا سَرَاتَهُمْ عَلَى آلَةِ لَزْنٍ قَبِيلِ عَسِيدُهَا  
( ح : فَوْقَ لَزْنٍ : وَلَدٌ ) .

(٦) الْأَحُولُ « حَاوَاءُ نَحْمَةٍ » .

(٧) فَرَعُوا : أَطَاعُوا هَاهُنَا الْأَحُولُ .

(٨) أَطَرُ الْوَحِيدِ وَحَمْرٍاءَ بَنُو دَدٍ ١٤ وَالدَّشْتَقُ ١٨٠

[ (X) رِيْدُ : وَحَمْرُهُمْ وَوَحَمْرُهُمْ كَلَابٌ ] .

(٩) الْأَحُولُ : هَذِهِ يَوْمَ امْبِيَّةٍ قَدَامَ - ح - لَزْنٍ - ص .

(اى)

(٢٢)

وقال يعقوب :

١ بَنِي عَمَّا مَن تَجْعَلُونَ مَكَانَنَا إِذَا نَحْنُ سِرْنَا تَبْتَغِي مَن تُحَالِفُ  
تُحَالِف : تُقَابِل من الحليف .

٢ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَا فَوَارِسُ نَجْدَةٍ إِذَا خَامَ فِي الْمُهَيْجَا الضُّعَافُ الزَّعَافُ  
النجدة : الشَّاة . والمُهَيْجَا ، نَجْدٌ وقصير . وخَامَ : جَبُنَ . والزَّعَافُ : السُّود  
الْقَصَار ، واحدٌ زُعِفَةٌ .

٣ وَكَلَّاهُمْ كَالْقَيْثِ مَا لَ نَبَاتُهُ حَيَا سَنَةٍ أَزْجَى إِلَيْهِ الضُّعَافُ

٤ وَصِرْنَا إِلَى السَّعْدَيْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَسَعْدِ بْنِ الْأَحْلَافِ تِلْكَ الْعَجَارِفُ  
هو سعد بن مالك بن ثعلبة . والأحلاف ، هو الحارث بن سعد بن ثعلبة ،  
وهما السَّعدان .

٥ وَقُلْنَا لَهُمُ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِنَا مَعَا نُحَارِبُ مَن حَارَبَهُمْ وَتُحَالِفُ  
الرَّدْيَانُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٌ ، وَأَصْلُهُ عَدُوُّ الْجَمَارَيْنِ آدِيَّةٌ وَمُتَمَكِّكَةٌ .

(ن) لأحور يرم

(٣) لأحور . . . . . دانية . . . . . حاسة ترى . . . . . وروى : (يرى) ، أى يسوق  
بألفه . . . . . دانية . . . . .

(٤) دحول . . . . . والأحلاف : حارث بن سعد بن سعد . . . . . حارة .

(٥) دحور . . . . . حارث بن سعد . . . . . وروى : (دحور) .

(٦) الآراء . . . . . من شدة عذوبة . . . . . وسعت : حوت  
تحتي . . . . .

(ب)

وقال صميم :

١ أَغْضَرَ حَيَاكِ الْإِلَهَ وَأُسْقِيَتْ      يَلَاذِكِ صَوْبَ الرِّيحِ الْمُنْتَعِرِ (٢٢)

٢ مَسَاعِيرُ مَا حَرِبَ وَأَيْسَارُ شَتْوَةٍ      إِذَا الرِّيحُ أَلَوْتُ بِالْكَثِيفِ الْمُسْتَرِ

مساعير، أى يسعون الحرب . و « ما » صلة : زائدة . الأيسار : الذين يضربون بالقداح ، واحد هم يسر . وألوت : عسفت وشذبت (كذا) . والكثيف : الخطيرة من الشجر .

٣ وَكُنْتُمْ زَمَانًا مِنْ أُرُومَةِ الْإِلِكِ      وَفَضْلُكُمْ يُجْرَى عَلَى كُلِّ مُقْتِرِ

الأرومة : الأصل . والمقتير : الفقير الذى لا فضل له . ويروى : « مقير » .

(ج)

وقال صميم :

(٢٣)

١ فَدَى لِي نَصْرَ قُلُوصِي وَقَطْعُهَا      وَقَلَّ إِلَيْهِمْ نَاقِيٌّ وَقُطُوعُهَا

القطع : الطنفسة التى توضع على الرجل .

٢ هُمُ أَكْرَهُونِي فِي الْحَوَارِ وَخِلَّتْنِي      إِذَا كُنْتُ مَوْلَى نِعْمَةٍ لَا أَضِيعُهَا

ويروى : « فى الحياة » .

(ب) الأحول رقم ٣

(٢) الأحول : مالك بن قلبية بن أسد بن حريفة . ويروى : « من نومة معشر » .

(ج) الأحول رقم ٦

(١) الأحول : بنو نصر بن قيس بن مراد . حيث نقص شخصه .

(٢) الأحول : بنو جواد وحسن . من أكرهه .

٣ لَعَمْرِي لَنِعْمَ الْحَيُّ حَلَمًا وَنَجْدَةً إِذَا ضَبِيعَ [الْبَيْضِ] الْحَسَنَ مُضْبِعُهَا

٤ مَسَاعِيرُ مَا حَرِبَ وَأَيْسَارُ شَتَوَةٍ إِذَا اقْوَرَّ مِنْ دُونِ الْفَتَاةِ ضَبِيعُهَا

اقوَرَّ : صَمَر . ويروى : « إذا التف » . (٣٤)

٥ هُمُ يَعْقِرُونَ الْكُومَ فِي كُلِّ لَزِيَّةٍ إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ مُقْشَعْرًا ضُرُوعُهَا

اللزبة والأزمة : القحط والضييق والشدة . والكوم : المظلم الأسمية . مقشعرا

ضُرُوعُهَا ، أى لم تَحِلْ فليس لها ألبان ، فضروعها يابسة مقشعرة ، لأنها لا تجد ما تأكل ولا ألبان لها .

٦ حَدَايِيرَ أَمْثَالِ الشَّنَانِ يَقْوُدُهَا إِلَى الْحَيِّ حَدْبَارُ السَّرَاةِ قَرِيْبُهَا

القرىح : خلأ اقْرِع أى اخير . والشنان : القرب الخلقان ، واحدها شنة . (٣٤)

والحدايير : المهازيل من الإبل ، جمع حدبار .

٧ قَدَحَ ذَا وَسَلَّ الِهْمَّ عَنْكَ بِجَسَرَةٍ جُمَالِيَّةٍ تُنْبِي الْقُتُودَ ضُلُوعُهَا

الجسرة : القوة الشديدة . والجُمَالِيَّة : التى يُشَبِّه خَلْقَهَا خَلْقَ الْجَمَلِ . وتُنْبِي :

ترفع . والقُتُود : خَشَبُ الرَّحْلِ .

٨ مُضْبِرَةٌ تَقْرَى إِذَا مَا زَجَرْتَهَا وَلَمْ يَنْ - إِذْ كَلَّتْ - إِلَيْهَا قَطِيعُهَا

المضبرة : المؤنقة الخلقى . وتقري : تقطع . والقطيع : السوط . يقول :

هذه الناقة لا تُخَوِّج رَاكِبَهَا إِلَى الضَرْبِ كُلِّهِ أَوْ لَمْ تَكِلْ .

(٣٥)



١ وَلَيْسَ لَهَا حَسْلٌ تَنْوُّ لِرِزِّهِ وَلَا رُبَّعٌ وَسَطُ الْعِشَارِ يَصُوعُهَا

تنوء : تنهض . والرَّزُّ : الصوت . والعِشَارُ : الإبل التي آتى على حملها عشرة أشهر ثم تَضَعُ ، واسم العِشَارِ لَا يُرَايِلُهَا . ويصوعها : يدعوها .

قال أبو عبيدة : كانت أخت مولاه طيلة وهي التي اتهم بها ، فُسِمِعَ بِلِيلٍ وهو يقول — ( ح : ليست في السماع اه وتروى هذه الأبيات لِتَضَيَّبِ ) — :

( دى )

١ مَاذَا يُرِيدُ السَّقَامُ مِنْ قَرِيرٍ كُلُّ جَمَالٍ لَوَجْهِهِ تَبْعُ ( ٣٥ ب )

٢ مَا يَتَّبِعُنِي ! جَارَ فِي جَمَامِسِنَا أَمَا لَهُ فِي الْقَبَاجِ مُتَسِّعُ  
( ح : جار : خالف الهدى . متسع : مفتعل من السعة ) .

٣ غَيْرَ مِنْ لَوْنِهَا وَصَغَرَهَا فَرِيدَ فِيهِ الْجَمَالُ وَالْبَدْعُ

٤ لَوْ كَانَ يَبْنِي الْفِدَاءَ قُلْتُ لَهُ هَا أَنَا دُونَ الْحَبِيبِ يَا وَجَعُ

( هـ )

( ٣٦ ) وقال صميم — ويروى : لِتَضَيَّبِ — :

١ لَيْسَ يُزِرِّي السَّوَادُ يَوْمًا يَذِي اللَّبَّ وَلَا بِالْفَتَى اللَّيِّبِ الْأَدِيبِ

اللَّيِّبُ : العاقل . وَثُ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ .

٢. إِنْ يَكُنْ لِلسَّوَادِ فِي نَصِيبٍ      فَيَاضُ الْأَخْلَاقِ مِنْهُ نَصِيبِي  
النصيب : القسم ، وجمعه أنصباء .

(زى)

- ١ أَشَوْقًا وَلَمَّا تَخَيَّصَ بِي غَيْرُ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ إِذَا سَارَ الْمَطْلُ بِنَا هَشَرًا
  - ٢ أَخَوْتُكُمْ وَمَوْلَى خَيْرِكُمْ وَحَلِيفِكُمْ وَمَنْ قَدْ تَوَى فِيكُمْ وَعَاقَرَكُمْ دَهْرًا
  - ٣ وَمَا خَفْتُ سَلَامًا عَلَى أَنْ يَلْبِغَنِي بِشَىْءٍ وَلَوْ أَمَسْتُ أَنَامِلَهُ صَفْرًا
- ويروى : « وما كنت أخشى جندلاً » . (ح : ولو أَمَسْتُ ، وأخضت ، أبيضاً) .

(حى)

- (٣٧ ب) وقال سحيم في رواية الأصمعي :
- ١ وَلَئِنِّي لَأَسْقَى مِنْ مِيسَاهُ كَثِيرَةً وَإِنْ قَالَ أَهْلُ الْمَاءِ إِنِّي مُصَرَّدٌ
  - التصريد في السقي : يهين الرى : وشرابٌ مُصَرَّدٌ : مُقَلَّلٌ .
  - ٢ قَالِ بِالْمَاءِ لَأَنْتَ ذَائِقُ طَعْمِهِ عَلَى لَذَّةٍ إِلَّا وَفَّقَنِي تَرْعُدُ

(طى)

- (٣٨) وقال سحيم أيضاً :
- ١ فَيَا لَيْتَنِي مِنْ غَيْرِ بَلَوَى تُصَيِّبُنِي أَكُونُ لِأَجَالِ ابْنِ أَمْنٍ رَاعِيَا
- ويروى : \* وَدَدْتُ عَلَى إِمَامِى الرِّقَّ أَتَى \*

---

(زى) الأبيات أهلها الأحول ، ومع ح ٢٠ ص ٤٠ . ولغات ١ ص ٢١٣ . والله يشي  
 ٢ × ١١٧ ، و ٥٤ ، المرحاض ٤٨ ، وتروى لأشوق ١٤٢ ، والمصنف دهرى مرهون ص ١١٥  
 فالعاط معلقة . ويروى « وما كنت أخشى جندلاً » و ١٠١ ص ٤٠ .  
 (حى) أهلها الأحول .  
 (طى) أهلها لأحول .  
 (١) الأصمعي د ٤٠ ص ٤٠ .

٢ وفي الشرط أني لا أبلغ وإنهم يقولون غيبك يا عيسى العذاري

وَيُرَوَّى : « فِي الشَّرْطِ الْأَيْضِيِّ » . وَالنَّبِيُّ : شَرِبَ الشَّيْءَ . قَوْلُ :  
جَبَّحْتُ الْقَوْمَ حَقًّا . وَالسَّيْفُ : الْأَجِيرُ .

٣ فَأَسْنِدُ كَمَلِي بِزَهَا النَّوْمِ ثَوْبَهَا إِلَى الصُّدْرِ وَامْتَلُوكْ يَتَقَى الْمَلَأَقِيَا

٤ فَلَمَّا آتَتْ لَا تَسْتَقِلْ صَمَمْتُهَا تَرَى الْحُسْنَ مِنْهَا وَالْمَلَاةَ بِأَدْيَا

(ح أخرى : «فَأَوْقُطْ وَنَسْنِ» . قوله : «إلى الصدر» أخرى : «ترى الصدر» )

بَرَّهَا : اليوم ، أى عَليها على عقلها ، فَسَقَطَ ثوبها .<sup>(٢)</sup>

## (ك)

وقال مجيم :

(٣٩) ١ أَبْصَرْتُهَا تَمِيْلُ كَالْوَسْتَانِ ٢ مِنَ الطَّبَآءِ الْخُسْرَدِ الْحَسَانِ

أَرَادَ بِذَلِكَ خُورَ طَرْفَهَا، كَمَا قَالَ :  
(X)

وَسَتَانُ أَقْبَدَهُ النَّعَاسُ فَرَقَّتْ فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِسَائِمٍ

الوستان : ذو السنّة وهى النوم . الخُرد : جمعُ نريدة، وهى الجارية التى لم تُحَسَسْ . وقال ابن الأعرابي : لَوْلَوْ نَرِيدَةٌ لَمْ تُثَقِّبْ ، كُلُّ عَذْرَاءٍ نَرِيدَةٌ .  
وجارية تُرَوِّدُ خَيْرَةً .

٣ \* تَمِيْلُ بِمِثْلِ الْقَدَحِ الْجَيْشَانِي \*

وروى منصور الجرمازي قال : لَمَّا عَزَمُوا عَلَى قَتْلِ سَيِّمٍ ، انْطَلَقُوا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ  
الَّذِي أَرَادُوا قَتْلَهُ فِيهِ ، فَضَحِكَتْ مِنْهُ امْرَأَةٌ كَانَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ هَوًى شَمَاتَةً بِهِ ؛  
فَقَالَ لَهَا :  
(٥)

(٣٩ب)

(ك) أَخْلَ بِهِ الْأَحْوَلُ، وَهوَ فِي شَرْحِ عَذْرَبَشَارَ ٢٤٠

(X) عَلَى بْنِ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِ - الْكَامِلِ ١٥

(٢) أَيْ إِنْ فَرَجَهَا كَالْقَمْبِ انْكَهَرُوا أَوْ كَقَدَحٍ حَيْثُ : مَوْضِعُ الْيَمِينِ . وَوَيْ شَرْحُ :

« قَدَحُ الْجَيْشَانِ » .

(٥) الْأَصْلُ : « وَقَدْ أَيْضًا » .

( بك )

١ فَإِنْ تَضَحَّكَ مِنْ فَيَارُبِّ لَيْلَةٍ تَرَكْتُكَ فِيهَا كَالْقَبَاءِ الْمُفْرِجِ  
وَيُرَوَّى : « فَإِنْ تَهَزَّى » . ولما أرادوا قتله أوثقوه سِجَاقًا ، وقربوه من نار  
كانوا يصطلون عندها ، وجعلوا يثمنون عيدان العَرَجِ الرُّطْبِ ويضربون أسنانه بها ،  
ويريحون عليه ويقولون :  
أَوْجِعْ عِجَانَ الْبِدْ أَوْ يَنْسَى الْفَزْلَ بِالْعَرَجِ الرُّطْبِ لِي الصَّوْتُ الْخَزْلُ (X)  
قال : ومررت به التي أتهموه بها وهو مقيد ، فاهوى لها بيده ، فاكثروا  
ضربه ، فقال :

( جك )

١ إِنْ تَقْتُلُونِ فَقَدْ اسْتَحْتِ أَعْيُنَكُمْ وَقَدْ أَتَيْتُ حَرَامًا مَا تَقْظُنُونَا (٤٠)  
٢ وقد ضمنت إلى الأحشاء جارية عَذْبٌ مُقْبِلُهَا مِمَّا تَصُونُونَا

(بك) كذا المثلث ودمى مسكوى ٢ / ١٦٦ . ودمى سورى ٢ X ٢٧٦ ، وطلع المرزوق  
١٨٥ ، ولكن سده الأُحُوبُ برفه ١٤ هـ . بدى مقيد . . . . .  
(١) ضمت برجليه وصوتت رأسه . وسببت فيها جرثفتي المخرج  
وذكرى ١ المخرج . . . . . ولف : حلق الحبل : قله . . . . . ودين مصون في ل (برن) هكذا :  
جرب صحتي من فوب . . . . . تركتني صاب كاتبة مفرد  
جرب برجليها ودمى رأسها . . . . . وجبت مع ليزنى المحلوج  
والمخرج : مبوب .

( / ) حرب موب . . . . .

( - ) حرب موب . . . . .

(دك)

**وقال يحيى أيضا :**

إِنْ تَحْتَسِرُوا فَقَدْ جَرَىٰ لَهَا عَرَقٌ فَوْقَ الْفِرَاشِ وَمَا فَتَنُوا وَبَاقَهُ . فَلَمَّا قُدِّمَ لِيُقْتَلْ قَالَ :

(هـ)

۱ شُدُوا وَفَاقَ الْعَبْدَ لَا يُفْلِتُكُمْ إِنَّ الْحَيَاةَ مِنَ الْمَمَاتِ قَرِيبٌ

هذا البيت وما بعده في رواية الصديقي عن الجوهري بيان ومهما جازاك . (ب)

٢ فَلَقَدْ تَحَدَّرَ مِنْ جَبِينِ قَتَانِكُمْ عَرَقٌ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَّاشِ وَطِيبُ

(وك)

**وقال أيضا :**

۱. هُمَا جَارَاكَ الْيَوْمَ شَطَطَتْ نَوَاهُمَا وَأَصْبَحَ يُبْكِي ذَا الْحَوَى ظَلَلَاهُمَا

٢ وفاضت دموع العين مني ولا أرى نوى الحى يذنبها جميعاً بكافها

(٤١) النوى : التَّحُولُ من دارٍ إلى دار . وَيُرْوَى : « دَمُوعُ الْمَأْقِيَّ » .

(دك) "حل به الأحوال - وهو ملحق بالمرورى ١٨٥

(هـ) الأصول رقم ١٤ وهو آخر ما منه ١٠ متناوذة وموت ١٢٤٠ ومعه ٣٥٥

١٨٥ ، والى في ع ٢٠ X ٤ - وبيحي ٤٣ - ٤٠٠ - ج.ك. ٢ " ١٦ " وحده ن. ب. ر.

٢٧٧ × ٢ : وأما : لا يملك غيره .

(وك) أحله لأخيه .

٣ وجاءَ مُلَاقَا أُمِّ عَمْرٍ وَتَرْبِهَا      وَطَاوَعَنَا ذَا نَيْسَةٍ وَعَصَاهُمَا  
التَّيْبُ : الخِثْنُ . وَالنَّيْةُ : الرَّجَاءُ الَّذِي تَتَوَهَّاهُ .

بِأَحْمَرَ ذَيْلٍ وَأَدَمَ تَنِي عِيُونُهُمَا الْيُسْرَى جَدِيلِي بِرَأْسِهَا .  
 يعني جملين . والأدم : الأحمر . والبعة : حلقة صفراء تجمل في أنف البعير .  
 ويقال لكل حلقة من خلخال ويسوار أو قرط وما أشبهه برة ، وجمعها برون .  
 والجديل هو حبل مفنول من آدم يكون في عنق البعير ، وربما كان في رأسه .

• إِذَا مَا أُنْجَا أَرْسَلَا كُلَّكُمَا  
يَمْتَنِينَ مِنْ بَعَاءِ رِجْوِ حَصَاهُمَا  
الْمُكَلَّلُ : الصَّنَدُ .

٦. كَأَنَّ صِيَّاحَ مُلَحَمِينَ تَقَلَّبًا بِصَيْدَيْنِ فَانْقَضَا صِيَّاحُ شَبَّاهُمَا  
الْمُلَحَمُ: الْمُطْعَمُ اللَّحْمَ. أَرَادَ بِذَلِكَ فَازِيَيْنِ. وَيُرْوَى: «كَأَنَّ صِيَّاحَ مُلَحَمِينَ»  
وَالشَّاءُ. يَهَيَّ بِهِ حَدَّ أَسْيَابِ الْعُورِ. وَهُوَ مِمَّا يَوْصَفُ بِهِ.

٧ أَخَذْنَا مِنَ النَّارِ دِرْهَمًا كَمِثْلَيْهِمَا فَاحْسَنُ مَكْسُوبِينَ- إِذْ كُتِبََا-هُمَا

۸ دَوَائِبَ حَتَّى قُلْتُ لَوْ جُنَّ مَرَكَبُ مِنَ الْحُسَيْنِ جُنًّا فَاسْتَطِيرَا كِلَاهُمَا (۴۲)



١٠. وَهَذَيْنَ بَيْضَاوَيْنِ عَيْلٍ شَوَاهِمَا

(ح : و « عَيْلًا » رواية) . العيل : الضخم . والشوى : الأطراف .

١١. تَمِيلَانِ بِالْأَعْطَافِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا سَالَ مَزُوفَانِ لَدُنَّ مَطَاهِمَا

(٤٢ب) المزوف : الذى يُزَف دمه . واللدن : اللين . والمطأ : الظهر .

١٢. وَجَدْتُهُمَا يَوْمًا وَالصَّبِيدِ غِرَّةً تَذْقَانِ مِنْ سَكَا مَائِلًا بَرْقَعَاهُمَا

(ح : وَ تَذْوَفَانِ) .

١٣. بَكَتْ هَذِهِ وَأَرْفَضَ مَدْمَعُ هَذِهِ وَأَذْرَيْتُ دَمْعِي فِي خِلَالِ بَكَاهُمَا

١٤. تَمَنَيْتُ أَنْ أَلْقَاهُمَا وَتَمَنَيْتُ فَلَمَّا أَلْتَقَيْنَا اسْتَحْيَا مِنْ مَنَاهُمَا

١٥. فَلَوْ كُنْتُ مَخْتَارًا لِنَفْسِي وَصَاحِبِي مِنَ النَّاسِ بَيْضَاوَيْنِ قُلْتُ هُمَاهُمَا

(٤٣) روى ابن مَرَّة قال : لما أكثر عبدُ بنى الحسحاس من التشييب بدسائه الحى .

أَبْجَوا له نَارًا وَهَمُوا بِإِحْرَاقِهِ، فَبَكَتْ امْرَأَةٌ كَانَ يُرْمَى بِهَا، فَقَالَ :

( زك )

١. أَمِنْ سُمِّيَةِ تَمْعُ الْعَيْنِ مَذْرُوفٌ لَوْ أَنَّ ذَا مَنِكَ قَبْلَ الْيَوْمِ مَعْرُوفٌ

٢. الْمَالُ مَالُكُمْ وَالْعَبْدُ عَبْدُكُمْ فَهَلْ عَذَابُكَ عَنِ الْيَوْمِ مَضْرُوفٌ

( زك ) أَخْبَرَهُ الْأَحْوَلُ . وَهُوَ فِي تَارِيخِ الْبَصْرَى ٢ / ٨٤٠ بَنَان : أَوَّلُهُ يَبُ :

لَا يَكُ عَيْلِكَ إِلَّا اللَّهُ . ذُو نَيْمٍ بِهِ تَفَقُّ ذُو نَيْمٍ وَمَا وَف

وَهُوَ فِي دَعْوَةِ رَجُلٍ ٧ / ١٤١ × ٥٤ مَدْرُودِيٍّ فِي عَدَسِ إِسْحَاقَ ٢٢٢ فِي ٥٠ . وَفِي مَعْرِ ٩٢ -

وَالْأَنزَاقُ ٢ / ٢١٢

٣ كَانَتْهَا يَوْمَ صَدَّتْ مَا تُكَلِّمُنَا قَلْبِي بِعُصْفَانِ سَابِحِي الْعَيْنِ مَطْرُوفُ

الساجي : الساكن . ويقال : إنا هذه الأبيات لغيره . وفي رواية الزبير بن بكار  
حدثني عبد الجبار بن سعيد ونوفل بن ميمون عن حبيب بن شاذب الأسدي  
قال : كان عبد بن الحساس لرجل من طائفة بني أسد يقال له جندل ، وكان عنده  
امرأة من بني تميم ثم إحدى نساء بني يربوع ، وإنا مطراً وقع في بلاد بني يربوع ،  
فأناه إخوانها ، فاستمضوه فأبى . وكانت أختهم ذات مال ، فقالوا له : إنا مال أختنا  
مال موطن ، وقد وقع عندنا رعى حامل ( كذا ) . فلو أرسلتها في مالها فاصلحتنا ،  
فهاض تلم ( كذا ) عند صلاحه ، فناخذ وننصرف . فاستنطقوا أختهم ، فباح  
مكون العبد فقال :

( ح ك )

١ خَالِي هَذَا الْيَنُّ قَدْ جَدَّ جَدُّهُ فَعُوذًا لَنَا مِنْ شَرِّ مَا الْيَنُّ مُقْرِفُ

٢ وَإِنْ لَمْ تَبْوَ حَاخَفْتُ مِنْ بَطْنِ الْحَوَى وَإِنْ بُحْتُهُ فَالْسَيْفُ عُرْيَانٌ يَنْطِفُ

٣ وَالسَيْفُ أَجَى أَنْ أَقَامِي وَالشَّبَا مِنْ الْوَجْدِ لَا يَقْضِي عَلَى فِرْعَفُ

٤ أَرَقًا وَتَغْنِظُ وَنَأْيًا وَفَرْقَةً عَلَى حِينِ أَبْصَرْتُ الْمَشَارِعَ تَنْشَفُ<sup>(١٠٠)</sup> (٤٤)

[١٠٠] في نسخة : نصف . — بهجمة : حيف . وتنشف : يقطع ماؤها .

قال الزهير بن بكار : القنظ : القبط ، وأشد [الجوير] <sup>(١)</sup> :

[ولقد لقيت قوارساً من رهننا] غنظوك غنظ بَرَادَةِ الْعَبَار

قال : وهو رجل كان أذوداً ، فأخذ برادة فأدخلها في فيه ، فخرجت من بين  
ثَنِيَّتَيْهِ فغاضه . والقنظ : أشد القبط .

٥ وما كنتُ أُنْعِشِي جَنْدَ لَاخَابَ جَنْدُلٍ عَلَى مِثْلِهَا ، وَالظَّنُّ يُخْطِئُ وَيُخَافُ

٦ أَعَالِي إِنْ تَسْأَى فَوَعْدُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَنِيَا مَرَّ رِثِيثٌ يَخْدَفُ <sup>(٢)</sup>

٧ أَعَالِي قَدْ بَاحَ الْمُجْمَعُ قَاعَلِي عَلَى رَغَمِ آثَافٍ تَكْتُ <sup>(٣)</sup> وَتَرْعُفُ

٨ فَلَوْ أَوْقَدُوا نَارًا تُحْمَشُ بِسَاعِدِي وَكَفِّي مَا أَقْلَعْتُ مَا دُمْتُ أَطْرَفُ

فلما سمعوا شعره هذا سموه له خطباً كثيراً ثم جعلوه خَظِيرَةً صَحْمَةً ، ثم أوثقوا  
العبد برجله ويده ، ثم أذاعوه الخَظِيرَةَ ، وأرسلوا النار في الخطب . قول : فَسَمِعَ  
وإنه لَيَنْقَعُ <sup>(٤)</sup> يقول :

(١) من ل (عط) ، وله أحده في دوله شر ودكر في هـ ر ش و ع ل ح ف هـ ر .

(٢) كذا بالعين في الجيز . وفي مصوب ٥١ — ٥٢ : « لاة » .

(٣) كذا ! وله يندل رحه الصواب فيه | .

(٤) تكنتها : تهاه | .

(+) تحش : توقد . وصرف : حش حش ٥١ — ٥٢ . ر . دمت : د | .

( : ) ينفع . ينضم | .

( ط ك )

- ١ لَعَمْرَأِي الْمَذْكِينِ وَالْمُضْرِمِ الَّذِي يَثْبُ وَلَا يَأْلُو عَلَى جَهَنَّمَ (١٤ ب)
- ٢ لَنْ تَنْ وَرَثُوهَا مُشْعِلِينَ لَرْتَمَا جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينَ مِيسَمًا
- قال الزبير : ورثوها : أو قتلوها ؛ ومن ذلك قول عباد بن أنف الكلب الأسدي<sup>(١)</sup> :
- نَارُ نَوَاسِئِهَا جُؤَيْرِيَّةٌ يَمِيلُ ذَوَائِبُهَا عَلَى الْخَلْدِ
- قال الزبير وحديثي داود بن طرفة الأسدي : إن أبا الجوزاء حوط بن هذلي الأسدي ثم النعماني وعظ عبد بن الحساس في نسبه (كذا) بولائه ، وكان مولاه جندل<sup>(٢)</sup> ليثا له رفيقا عليه ؛ فقال العبد :

( ل )

- ١ يَقُولُ أَبُو الْجَوْزَاءِ حَوْطُ بْنُ هَذَلِي غَدَاةً ثَنَاءً الْحَبْلِ لِي لَسْتُ وَأَعْيَا
- ( ح : فوق الحبل : الحبل - ح : يحط السراقي بعد الأول :
- ٢ أَبُو مَعْبِدٍ مَوْلَاكَ فَأَشْكُرُ بَلَاءَهُ وَإِنْ كُنْتُ مَوْسُومَ الْمَلَاطِينَ دَامِيَا
- ٣ وَمَا خَبَيْتُ مَنَى الضُّلُوعِ عَلَى الْإِنِّي تَكُونُ بَلَاءًا حِينَ تُذَكِّرُ مَلْعِيَا
- ( ح : رواية : وما خبئت ) .

(١) ح - ٥ - لأحول .

(٢) ح - ١ - حيدر بن شعيب - معمر - ذكره الحلي في الوحشات ٤٥٠ و ٤٥١ وابن دريد

في معجم ١١ - تخريب .

( - ) ح - ١ - حيدر بن شعيب - معمر -

- ٤ قُلْتُ لَهُ وَالْقَوْلُ يُؤْثِرُ كُلَّهُ فَبَقِيَ وَيَقْنَى مِنْهُ مَا لَيْسَ بَاقِيَا  
٥ لَعَلَّكَ إِنْ كَانَ الْقَلْدَى لَيْسَ مُطْرِقًا جُفُونَ عُمُونَ فَأَبْقَى الْيَوْمَ قَاذِيَا  
٦ وَإِلَّا لَحَوْ حِينَ تَنْدَى دِمَاةُ عَلَى حَرَامٍ حِينَ أَصْبَحُ غَادِيَا
- (٤٥) (ح : بخط السيران : بغوا ، بالجيم) . وفي رواية الزبير : كان أبو معبد جندلاً خرج به إلى السلطان بالمدينة ، فسجنه وضربه ثمانين سوطاً ، ثم خرج به راجعاً إلى بلاده ، فتغنى به ميمم فقال :

( أ ل . ومضى بيتان في ك )

- ١ أَبَا مَعْبِدٍ بئسَ الْفَرَاصِئَةُ لَلْقَتَى ثَمَانُونَ لَمْ تَتْرُكْ لِحْلِفِكُمْ عَبْدَا  
(ح : فوق لحفكم : لبعذك) .
- ٢ كَسَوْنِي غَدَاةَ الدَّارِ مُنْمَرَا كَأَنِّي شَيَاطِينُ لَمْ تَتْرُكْ فَوَادَا وَلَا عَهْدَا  
٣ فَمَا السَّجْنُ إِلَّا ظِلٌّ بَيْتٍ سَكَنَتْهُ وَمَا السُّوْطُ إِلَّا جِلْدَةٌ خَالَطَتْ جِلْدَا
- ٤ أَبَا مَعْبِدٍ وَاللَّهِ مَا حَلَّ حُبِّيَا ثَمَانُونَ سَوْطًا بَلْ تَزِيدُهَا وَجْدَا  
٥ فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا ابْنَ وَلِيدَةٍ وَإِنْ تَتْرَكُونِي تَتْرَكُوا أَسَدَا وَرْدَا

(أل) أحل به الأحرار ، وهو ٦ في ١٤٣

(١) التريش : « العراصة » حذركم هذا .

(٢) التريش : « ساء الليل » ورواهه .

(٣) التريش : « دمه » .

(٤) التريش : « دمه » .

٦ غَدَا يَكْثُرُ الْبَاكُونَ مِنَّا وَمِنْكُمْ وَتَزْدَادُ دَارِي مِنْ دِيَارِكُمْ بَعْدًا

قال الزبير : وأخبرني عبد الملك بن عبد العزيز أن هذا البيت الأخير للعريضي  
عبد الله بن عمرو بن عمرو [ و ] بن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

تمت الزيادة والأخبار ، والحمد لله رب العالمين . (٤٤٥ب)

كتبه أحمد بن أبي السحود الرضاوي في ذي القعدة من سنة ثلاث عشرة  
وست مائة حامداً لله تعالى على نعيمه المتظاهرة ، ومُصَلِّياً على نبيه سيدنا محمد وعلى  
عترته الطاهرين ومُسَلِّماً ، وهو حسي .

## المنحول

( بل )

غ ٢٠ × ٣ : الأثرم حدثني السري بن صالح بن أبي مسهر قال أخبرني بعض الأصحاب أنَّ أول ما تكلم به عبدُ بن الحسَّام من الشعر أنهم أرسلوه رائداً ،  
بلقاء وهو يقول :

أَتَيْتُ غِيَاً حَسَبًا نَبَأَهُ كَالْحَبَشِيِّ حَوْلَهُ نَبَأَهُ

فقالوا : شاعرٌ والله ، ثم انطلق بالشعر بعد ذلك .

( جل )

الإصابة رقم ٣٦٦٤ واليسوطي ١١٢ وخ ١ × ٢٧٣ : قال ابن حبيب أنشد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قوله :

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ فَلَيْسَ إِحْسَانُهُ عَنَّا بِمَقْطُوعٍ

فقال : « أحسن وصَلَق ، وإن الله يشكر مثل هذا . وإنَّ سَدَدَ وَقَارَبَ إِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

( دل )

له غ ٢٠ × ٢ ، والمحضرات ٢ × ١٧٥ . ول ( قوه ) . وأردو ومشا ، فتنهم  
من ٣ أبيات لنصيب كما في غ الدر ١ × ٣٥٤ ، والتترين ٨٤ . وفي القالي  
٢ × ٩٠ ، ٨٨ ، والذيل ١٢٨ . ١٢٧ . واللال ٧٢٠ وذيله ٥٩ . والخصري  
٢ × ٤٤ ، وشرح حازم ٢ × ٦٥ ، والمخصص ٢ × ١٠٤ و ١٤ × ٦٨ . وفي خ  
٣ × ٥٤٦ أبيات أخرى . وأغرب ل في عزوه مرة أخرى ( رهو ) إلى أبي عطاء .

- ١ وما ضَرَّ أَفْوَاجِي سَوَادِي وَإِنِّي لَكَالْمَسْكِ لَا يَسْلُوْعِي الْمَسْكِ ذَائِقَةُ  
 ٢ كَسِبْتُ لِقَبِيحًا ذَا سَوَادٍ وَنَحْتَهُ لِقَيْصٍ مِنَ الْقَوْمِ بَيْضُ بَنَاتِهِ

(هل)

الشعراء ٢٤١ والعيون ٤ × ٣٥ والحيوان ١ × ١٢٢ وغ ٢٠ × ٣ :

- ١ أَتَيْتُ نِسَاءَ الْحَارِثِيِّينَ غُدُوَّةَ يَوْمِهِ بَرَأَهُ اللَّهُ غَيْرَ جَمِيلٍ  
 ٢ فَشَبَّهْتَنِي كَلْبًا وَلَسْتُ بِفَسُوقِهِ وَلَا دَوَقَهُ إِنْ كَانَ غَيْرَ قَلِيلٍ



فهرس شعر محميد العهد بزاداته

رقم	أبيات	صفحة	رقم	أبيات	صفحة	رقم	أبيات	صفحة
٥١	٥	٥١	٦٠	١	٦٠	٦٠	١	٦٠
٦٢	٤	٦٢	٦٠	٢	٦٠	٦٠	٢	٦٠
٦٣	٨	٦٣	٥٤	٢	٥٤	٥٤	٢	٥٤
٤٧	٣٢	٤٧	٦٨	شطار	٦٨	٦٨	شطار	٦٨
٦٨	٢	٦٨	٥٩	٢	٥٩	٥٩	٢	٥٩
٥٥	٢	٥٥	٥٦	٢	٥٦	٥٦	٢	٥٦
٦٩	٢	٦٩	٤٩	٩	٤٩	٤٩	٩	٤٩
٣٦	٤	٣٦	٣٩	١٦	٣٩	٣٩	١٦	٣٩
٣٧	٨	٣٧	٥٧	٢	٥٧	٥٧	٢	٥٧
٣٤	١	٣٤	٦٦	٦	٦٦	٦٦	٦	٦٦
-	١٥	-	٣٨	٦٦	٣٨	٣٨	٦٦	٣٨
٥٥	٧	٥٥	٥٦	٣	٥٦	٥٦	٣	٥٦
٥٥	٧	٥٥	٣٤	٢	٣٤	٣٤	٢	٣٤
٥٥	٧	٥٥	٥٢	٣	٥٢	٥٢	٣	٥٢
٥٨	٣	٥٨	١٥	٤	١٥	١٥	٤	١٥
-	٥	-	٥٤	٤	٥٤	٥٤	٤	٥٤
٥٦	٤	٥٦	٥٢	٩	٥٢	٥٢	٩	٥٢
٥٥	-	٥٥	-	١	-	-	١	-

فهرست رواة في نهاس الاحول

الأحول	رف	الأحول	رف	الأحول	رف	الأحول	رف
I	-	V	١٧	II	-	VII	١٧
II	ح	VI	ح	III	ح	VIII	ح
III	ح	VII	ح	IV	ح	IX	ح
IV	ح	VIII	ح				



مكتبة طبع "ديوان محمد بن الحسين" بمطبعة  
دار الكتب المصرية في يوم الخميس ١١ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٩  
(٣٠ مارس سنة ١٩٥٠) ما

محمد فهد  
مدير المطبعة بدار الكتب  
المصرية







